





بتعليمات سامية من رئيس الجمهورية:

توفير كافة المدخلات المتعلقة بالزراعة على نفقة الدولة



أكدت مصادر رسمية للوكالة الموريتانية للأنباء أنه بتعليمات سامية من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تقرر أخذ جميع المستلزمات اللازمة لإنجاح الحملة الزراعية على حساب الدولة وذلك لمساعدة المزارعين الذين تضرروا مؤخرا جراء الأمطار.

ويشمل هذا الدعم، الذي يتضمن توفير كافة المدخلات الزراعية وتعويض الأشخاص المتضررين، 11305.2 هكتار من ضمنها المساحات الزراعية الصغيرة التابعة للتعاونيات القروية.

ويترجم هذا الدعم الالتزام الشخصي من طرف رئيس الجمهورية باستغلال الإمكانات الزراعية والرعوية لتساهم في التنمية المحلية للبلاد، كما يؤكد متابعته لكل ما هو مرتبط بحياة المواطنين.

3

افتتاح فروع لمركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال على مستوى نواكشوط وانواذيبو



أشرفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة الدكتورة تنه أمو دفا كان أمس الثلاثاء في مركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال بمقاطعة دار النعيم على افتتاح فروع لمركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال على مستوى نواكشوط وانواذيبو وتسلم معدات ومستلزمات لصالح المركز مقدمة من طرف المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع السفارة الأمريكية.

3

وضعية كورونا في بلادنا:

تسجيل 35 حالة شفاء و36 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة مساء أمس الثلاثاء؛ في الإعلان الصحفي اليومي حول الوضعية الوبائية في بلادنا؛ تسجيل 35 حالة شفاء، و36 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، موزعة على النحو التالي:

- النعمة 1
- روصو 2
- نواذيبو 5
- ازويرات 1
- لكصر 2
- السبخة 1
- تفرغ زينة 6
- دار النعيم 4
- تيارت 4
- توجنين 1
- عرفات 3
- الميناء 2
- الرياض 4.

وأكدت الوزارة أن مصالحنا الصحية توصلت لهذه النتيجة بعد إجراء 418 فحصا من بينها 47 فحصا للمتابعة، ليرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة في بلادنا حتى الآن إلى 6418 حالة، منها 5209 حالة شفاء، و157 وفاة.

وباء كورونا

المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى

تساقط كميات من الأمطار بولاية الحوض الشرقي



أفادت شبكة الاتصال الإداري بوزارة الداخلية واللامركزية أن مقاييس المطر سجلت مساء الاثنين، تساقط كميات من الأمطار، بالمناطق التالية من ولاية الحوض الشرقي:

فصاله...............16 مم
باسكنو...............14 مم
لحسي لبيظ...........06 مم

كورونيات



● أحمد ولد مولاي امحمد

هل تراجع كورونا في بلادنا؟

يعتقد الكثيرون أن فيروس كورونا تراجع بشكل كبير في موريتانيا بعد أكثر من أسبوع من تسجيل حالات أقل وصلت أحيانا إلى أربع 4 حالات بعد تسجيل 15 حالة و9 حالات في الأيام السابقة وهكذا.

الحقيقة أن السياسة التي تنتهجها الجهات المكلفة بملف كورونا لا تسمح بتعميم فحوص التشخيص وتعتمدها فقط في حالات قليلة جدا مثل بعض حالات التداوي والجراحة ووجود أعراض مطابقة لأعراض كورونا بالنسبة للمريض الذي يتوجه للمستشفى، لذلك تقلصت فحوص التشخيص حتى وصلت قبل حوالي أربعة أيام إلى 29 فحصا على عموم التراب الوطني وبالتالي تقلصت الإصابات الجديدة إلى أربع إصابات فقط.

الحقيقة أن كورونا موجود بيننا وأن الرقم أكبر من المعلن، حتى ولو لم يكن وبائيا، لكنه يستدعي إستراتيجية مختلفة تراعي مراقبة ومتابعة تطورات الفيروس في بلادنا بطريقة علمية حتى نمنع تفشيه في صفوف مواطنينا. والدليل على ذلك تسجيل أربع حالات قبل أيام ثم تسجيل 59 حالة في اليوم الموالي.

وقد سبق لي، يوما قبل فتح الطرق والسماح بالتنقل بين المدن والولايات، أن اقترحت، إجراء فحوص، ولو سريعة، على كل المسافرين رغم التكاليف التي تتطلبها خطوة كهذه، وذلك حتى نضمن محاصرة الفيروس في بؤر محددة ومنع انتقاله إلى الأرياف والمدن الداخلية.

لا شك أن الجهات المختصة تملك من الخبرة ما يمكنها من تبني سياسة جديدة لمحاصرة الفيروس حتى لا تحل انتكاسة لا نتمناها.

ولا شك أن تصريح مدير الصحة العمومية أثناء مداخلته في الورشة التفكيرية للوكالة الموريتانية للأنباء مؤخرا، والتي أشار فيها إلى أهمية مضاعفة الفحوص لمراقبة الحالة الوبائية والسيطرة عليها، يعكس حجم إدراك السلطات الصحية لأهمية تتبع مسار منحنى الفيروس بشكل علمي والعمل على محاصرته وذلك حتى لا نتفاجأ بارتفاع في حالات الإصابة نحن من تجاهل تتبعها بشكل طبيعي منذ أسابيع.



ثلاثية الأبعاد



● سيدي محمد متالي

العلم والعمل

الحلقة الأخيرة

... خرج الشيخ في يوم خريفي قائظ.. وكان معه طالب يستظهر نصا من رسم القرآن.. خرجا من الحي وهما يزجيان بقرات الشيخ ليوصلاهما إلى المرعى.. وعندما عادا.. قالت السيدة، زوجة الشيخ، للطالب: "هل كنت تحمل هذه العصا لتضرب بها شيخك؟".. فما كان من الشيخ إلا أن نظر إلى الطالب شزرا.. وقال له: "خذ معك كتابك، وعد إلى أهلك.. فأنا لست مستعدا لتدريس من يضمر لي العداء.." فاعتذر الطالب عن ذلك.. ولكن الشيخ لم يقبل اعتذاره.. إلا بعد أن جاء والد الطالب.. عند ذلك.. اعتذرت السيدة.. وقبل الشيخ مواصلة تدريس زميلنا.. الذي صار منذ ذلك اليوم لا يقبل أن يجعل وسيطا بينه مع شيخه..علمنا الشيخ، من خلال هذا السلوك أنه لا ينبغي للمسلم أن يكذب.. كنا هنا نجمع بين العلم والعمل.. فالعلم دون العمل به ليس له نفع على الإنسان.. كان شيوخنا يمازحون ولا يقولون إلا الحق.. جريا على سنة النبي، صلى الله عليه وسلم.. وكانوا يلطفون الجو بعد الدرس ببعض القصص الترفيهية..

كانت لهم طرقهم الخاصة في التربية وعلم النفس.. وأتذكر هنا ما اشتهر عن العلامة يحظيه بن عبد الودود، رحمة الله عليه، إذ قيل إنه كان يقول: "

وإن بعد القول فاكسرنها

ك" قال إنه يقول إنها..".

وما اشتهر عن العلامة محمذ فال بن متالي الذي كان يزجر تلامذته بقوله:

وقول ما لا ينبغي لا ينبغي

لتندغ ولا لغير تندغي..

وربما أبدل القول بالفعل..

فيقول:

"وفعل ما لا ينبغي...."

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم صحابته ويزجرهم إذا لاحظ على بعضهم سلوكا لا يرضيه.. فيقول: "ما لي أرى أقواما...؟" أوكما قال صلى الله عليه و سلم..

فيزدجر الصحابة بذلك.. وهم من هم في امتثال أوامر النبي وحب الائتمار بأمره والازدجار بنواهيه...



المقر الرئيسي: لكصر:
22-006 شارع 1540
صندوق البريد:
371 - 467 انواكشوط

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء
محمد فال عمير ابَّيْ

سحب:
المطبعة الوطنية

مدير التحرير:
أحمدو ولد محمدن ولد باركلله
(أحمد عبد الرحمن)

رئيس التحرير:
د.أحمدو ولد آكاه

الكاتبة العامة للتحرير:
حواء بنت سعيد

رئيس قسم الإخراج:
عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

بتعليمات سامية من رئيس الجمهورية:

توفير كافة المدخلات المتعلقة بالزراعة على نفقة الدولة

أكدت مصادر رسمية للوكالة الموريتانية للأنباء أنه، بتعليمات سامية من رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، تقرر أخذ جميع المستلزمات اللازمة لإنجاح الحملة الزراعية على حساب الدولة وذلك لمساعدة المزارعين الذين تضرروا مؤخرا جراء الأمطار.

ويشمل هذا الدعم، الذي يتضمن توفير كافة المدخلات الزراعية وتعويض الأشخاص المتضررين، 11305.2 هكتار من ضمنها المساحات الزراعية الصغيرة التابعة للتعاونيات القروية.

ويترجم هذا الدعم الالتزام الشخصي من طرف رئيس الجمهورية باستغلال الإمكانات الزراعية



والرعوية لتساهم في التنمية المحلية للبلاد، كما يؤكد متابعته لكل ما هو مرتبط بحياة المواطنين.

وقد تم تشكيل لجنة تضم الإدارة وأربعة ممثلين عن المزارعين تطبيقا لمبدأ الشفافية لتحديد المستفيدين من هذا الدعم.

وستتم عملية تحديد المستفيدين بحضور كل الفعاليات الزراعية اعتمادا على بيانات صور الأقمار الصناعية المتعلقة بالمساحات الزراعية المستهدفة.

وعبرت جهة الترارزة عن ارتياحها لهذا القرار معتبرة إياه لفتة كريمة تجاه المزارعين ستمكنهم من تجاوز الأضرار التي لحقت بمزارعهم، منوهة بسرعة الاستجابة والتدخل الذين يعبران عن الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للمواطنين لمؤازرتهم وتسوية مشاكلهم في الأوقات الحرجة.

وبدوره شكر والي ولاية الترارزة السيد مولاي إبراهيم ولد مولاي إبراهيم رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، على حرصه الدائم على رفع الضرر عن المواطنين بشكل عام، مؤكدا أن المزارعين كانوا في أمس الحاجة إلى هذه المساعدات القيمة.

افتتاح فروع لمركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال على مستوى نواكشوط وانواذيبو

أشرفت وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة الدكتورة الناه أمو دفا كان أمس الثلاثاء في مركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال بمقاطعة دار النعيم على افتتاح فروع لمركز الحماية والدمج الاجتماعي للأطفال على مستوى نواكشوط وانواذيبو وتسلم معدات ومستلزمات لصالح المركز مقدمة من طرف المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع السفارة الأمريكية.

وتسعى الوزارة من خلال افتتاح هذين المرفقين إلى استقبال الأطفال في الحالات الاستعجالية أثناء فترة كوفيد 19 إضافة إلى إطلاق دورات تكوينية لصالح طواقم المركز في مجال تقنيات العمل الاجتماعي ومصلحة الأطفال.

وأكدت الوزيرة خلال حفل نظم بالمناسبة أن مسألة الدمج الاجتماعي والحماية الاجتماعية للأطفال بشكل عام تندرج في صميم التزامات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الأمر الذي تم تطبيقه في برنامج عمل الوزير الأول السيد إسماعيل بده الشيخ سيديا.

وأضافت أن الوزارة تلتزم مع الشركاء الفنيين والماليين من أجل إنجاح الإصلاحات الاجتماعية الهادفة إلى إصلاح الأطفال والقضاء على الفقر وتطوير النمو الشمولي ودعم العدالة والتماسك الاجتماعي.

وأضافت أن هذه المراكز ستكون متاحة دون تمييز للأطفال الموريتانيين الضعفاء أو الأجانب بمن فيهم اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين في وضع قانوني أو غير قانوني والأطفال الذين لا يتوفرون على وثيقة هوية، مشيرة إلى أنه نظرا لأزمة كورونا فإن المراكز ستبقى مفتوحة لاستقبال كافة حالات الطوارئ التي تتطلب تكفلا مؤقتا.

وبدورها أبرزت مديرة المركز السيدة الزينه بنت محمد الأمين الجهود الكبيرة التي يقوم بها المركز لحماية الأطفال ذوي الوضعيات الصعبة من التشرد والانحراف من أجل إعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع وتوسيع دائرة التنسيق مع الشركاء الدوليين والوطنيين العاملين في مجال حماية الأطفال.

وأوضحت أن المركز استفاد من خدماته منذ إنشائه حتى الآن 7945 طفل في وضعية صعبة.

ومن جانبه أكد سفير الولايات المتحدة الأمريكية السيد مايكل دودمان أن هذه المساعدة المقدمة لصالح حماية الأطفال تأتي في إطار الشراكة مع عدد من القطاعات الوزارية وخاصة وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة.

واستعرضت الممثلة المقيمة للمنظمة الدولية للهجرة السيدة لورا لانكا روتي وضع وباء كورونا في موريتانيا، مشيرة إلى أنه سبب بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ليس في موريتانيا فحسب وإنما في المنطقة مؤثرا بشكل خاص على المجموعات الأكثر هشاشة.

وذكرت بالدور الكبير الذي تلعبه المراكز في مجال الحماية الاجتماعية.

حضر حفل الافتتاح الأمين العام للوزارة وكالة السيد احمد سالم ولد ببوط والسلطات الإدارية والأمنية في ولاية نواكشوط الشمالية.



القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُّ، خبير لغوي

الحصري والمَدَوّي..

قد ترى في العنوان أن الموضوع حصري، فلا تعبأ به؛ فهو في الغالب لا يستحق أن يصرفك عما أنت فيه، ثم إنك كثيرا ما تجده مشاعا أو لا سبيل إلى احتكاره، لأنه نشاط رسمي أو حادث سير.. أو غيرهما مما يجري في مكان عمومي. وإنما الحصري ما يمكن الاختصاص به، كمقابلة أو تصريح أو تسريب وثيقة أو خبر.. أو ما إلى ذلك.

في المقابل قد يطالعك عنوانٌ بفضيحة مدوية أو غيرها، ومن شأن هذا الوصف (مدوية) أن يدل على حراك وهزة وضجيج.. لكنك تضحك غلبة حين تجده معزوا إلى "مصدر خاص" فتعجب لخفوت هذا الدوي!





بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام

تعرفت إليه الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ عبر ثلاثيته الشهيرة، بين القصرين، قصر الشوق والسكرية، وقد أعجبتني أيما إعجاب، بعد ذلك اقتنيت أغلب أعماله وكانت في طبعات صغيرة ورخيصة تناسب طالباً في مثل ظروفي، ورغم أنني جئت مصر وهو فيها إلا أنني للأسف لم ألقه، ومن أفضل أعماله عندي ملحمة الحرافيش، حيث الحياة والتاريخ بكل تحولاتها وتناقضاتها، وهي من أشهر أعماله المتداولة، وتستحق دراسة لها وحدها، وكذلك روايات، خان الخليلي، اللص والكلاب، زقاق المدق، بداية ونهاية..

لكنني سأقف هنا فقط عند بعض الروايات الأقل شهرة والأكثر عمقا حسب رأيي:

حضرة المحترم:

أحببت هذه الرواية البديعة لنجيب محفوظ وأحببت تعبيراتها التي أراها شعرية أكثر من كونها سردية روائية، وسأورد هنا منها اقتباسات للتدليل على ذلك، إن نجيب يقدم لك حياة موظف حكومي رأى في الوظيفة كل الحياة، فانغمس فيها بكل ذاته مهملا كل جوانب الحياة الأخرى حتى الجانب الإنساني وما بداخله من مشاعر مختلفة.

أهمل أعوام حياته ورأى أن هذه السنين وُجدت لتضيع في الوظيفة وأن المال وُجد ليكنز.

قضى كل عمره حالما بمنصب أتاه وهو على فراش الموت ليخرج صفر اليدين من الدنيا بلا عائلة ولا أصدقاء.

في الرواية تعريف مجمل بالنظام الحكومي العتيق في المجتمع المصري ما قبل ثورة 52 والذي لم يتغير كثيراً بعد الثورة ومن عاش في مصر يدرك مشكلة البيروقراطية.

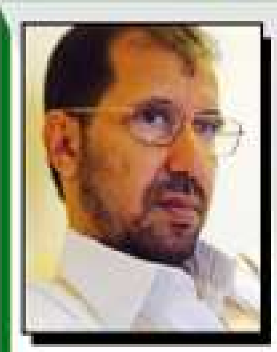
وعثمان بيومي، رجل فقير لا يعيش معه أفراد من العائلة، يبدأ العمل كبيروقراطي في الدرجة الثامنة في قسم الأرشيف أو المحفوظات في إحدى الوزارات. كان لديه هدفٌ سامٍ هو أن يصبح يوما ما المديرَ العام. وهو يتسلق مستويات الدرجات في البيروقراطية بحماس منقطع النظير تقريبًا، عن طريق أخذ فصول تعليمية، والعمل لساعات إضافية، وأداء مهام الترجمة، ومجاملة وحتى تملق الأشخاص الذين هم في المناصب العليا. ساعده ذكاؤه وأخلاقياته في العمل وسحرُه على تسلق سلّم الحكومة.

خلال حياته المهنية، يرفض عثمان مرتين الزواج من نساء يحببنه لأنه يريد زوجة ذات خلفية مفيدة قد تساعده في الفوز بمنصب أعلى في العمل. إنه لا يخصص الوقت لأي شخص يريد أن يصادقه، ويحفظ كل أمواله. تدور حياة عثمان حول طموحه، ويتخلى عن فرصه في الحب الحقيقي والأسرة. إنه في الحقيقة لا يستمتع برحلة الحياة لأن سرور النجاح يتلاشى مباشرة بعد كل مرة يحصل فيها على منصب أعلى أو ترقية.

عثمان شخصية مثيرة للاهتمام، تناوبتْ بين الشعور بالتعاطف معه، والرغبة في إلقاء شيء عليه لإيقاظه للحياة وإخباره أن المال ليس كل شيء وأن الحياة في الأسرة والأصدقاء أهم من كل شيء. رواية تستحق القراءة وقد قرأتها شخصيا مرات لأخذ العبرة، وللمتعة الفنية أيضا.

- يتواصل-





أحمد ولد أبو المعالي

مواجهة الفساد.. الخطوة الأولى

أن تبذل قصارى جهدك ،وترهق نفسك وجسدك، وتنفق مما آتاك الله، وتسهر الليالي ذوات العدد، لتشيد منزلا ضخما على شفا جرف هار، لا يكتمل حتى يخور، فتخسر الجهد والوقت والمال، وتؤوب بخفي حنين، وقد قفوت خطى الكسعي في الندامة- يضاهي أن تحاول أمة أن تستفيد من خيراتها وثرواتها فينخر فيها الفساد فتؤول كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.

مهما كانت ضخامة الثروة، ومهما كان تنوعها، فإنها لن تغني شروى نقير، ولن تعود بالخير على الوطن، إن نخر فيها الفساد كما ينخر السوس في أعواد بالية.

كلنا ندرك أن التسيير هو مدار صرف الثروة في المصالح العامة، وأي انحراف فيه قد يشل هذا المرفق العام أو ذاك، أو يقلل من أدائه أو ربما يحيله إلى اسم على ورق لا وجود له في الخارج، وهو ما يفسر الميزانيات الضخمة التي أنفقت في مفاصل الدولة، ومع ذلك لم تؤت أكلها لأنها انزاحت عن الهدف منها وتحولت إلى "ملك شخصي" ينفق منه هذا المسؤول أو ذاك وفق ما يشتهي دون حسيب رسمي أو رقيب من الضمير، بل صار يخيل للبعض أن توكيله على جزء من ثروة هذا الشعب يعني توقيعا له بملك ذلك "الجزء" يمنحه من شاء ويمنع منه من يشاء، فانهارت البنى التحتية، وتردت الخدمات بشكل خطير.

ولا يمكن محاربة الفساد الذي استشرى إلا بإرادة رسمية جادة تقرر القطيعة مع ما كان وتعلنها حربا لا هوادة فيها على الانحراف في التسيير والانزلاق في التدبير.

وتشكل لجنة التحقيق البرلمانية بادرة خير في هذا السياق، فلأول مرة تشكل لجنة في الهيئة التشريعية تمارس الرقابة بهذه الطريقة، وهو سمت جديد على الحياة البرلمانية في البلد، والأهم أنها مكونة من مشارب سياسية مختلفة بل متباينة مما يعطيها مصداقية أكثر، ويجعل اتفاقها على غير الحقيقة صعب المنال.

لقد عملت اللجنة من أول يوم بجهد منقطع النظير، وواصلت عملها دون كلل أو وهن، حتى في ظل الأزمة الصحية التي هزت العالم كله، وأوقفت كثيرا من النشاطات، وشلت عمل العديد من المؤسسات.

في ذلك الجو استمرت اللجنة في عملها ووفرت الفضاء المناسب للعمل في ظروف صحية بالغة الخصوصية والحساسية مما تجعلها تنهي عملها في الوقت المحدد لها سلفا، وهو تحد وقفت اللجنة في كسبه.

وقد باشرت اللجنة عملها دون أي تدخل من الجهات الرسمية، واستطاعت استدعاء شخصيات تقلدت مناصب سامية مختلفة لتوضيح بعض الأمور المتعلقة بتسيير الملفات التي تحقق فيها، وبديهي أنها لو لم تكن تعمل بحرية تامة وتزاول عملها بموضوعية لتعرقل عملها لاختلاف توجهات أعضائها السياسية ولتنازعها الخلاف فقشلت أو كربت، وقد برهنت على أن الموالاة والمعارضة قد يسيران ملفات كبرى بالاشتراك دون أية حساسيات أو صراعات سياسية، فالوطن للجميع والمصلحة العامة مطلب الكل، فلم يسجل أي اعتراض أو تحفظ على هذه الخطوة أو تلك أو على هذا الاستفسار أو ذاك.

الآن قدمت اللجنة البرلمانية تقريرها النهائي وناقشته الجمعية الوطنية في جلسة علنية، خلصت إلى أهمية عمل اللجنة وضرورة مواصلة تشكيل مثل هذه اللجان البرلمانية للرقابة على العمل الحكومي، وينتظر المواطن مآل هذا التحقيق ،وما الذي ستسفر عنه "الخطوة الأولى" في مواجهة الفساد، وبالرغم من أن تشكيل اللجنة في حد ذاته مكسب إلا أنه يظل ناقصا ما لم تشفعه خطوات ملموسة تضع قطيعة نهائية لعقود من الفساد أهلكت الحرث والنسل.

الحوض الغربي:

انطلاق الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة



أشرف والي الحوض الغربي السيد محمد المختار ولد عبدي أمس الثلاثاء في مدينة لعيون على انطلاق الفعاليات المخلدة للأسبوع الوطني للشجرة الذي يخلد هذه السنة تحت شعار "معا من أجل تسيير مستدام وتضامني لمواردنا الغابوية".

وتضمنت الفعاليات غرس العديد من الأشجار بمختلف أنواعها في ساحات الإدارات والمصالح الجهوية للقطاعات الوزارية.

وأوضح المندوب الجهوي لوزارة البيئة والتنمية المستدامة السيد سيدي ولد اكريفه في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أن عملية التشجير ستعمم على جميع المؤسسات العمومية في المدن من أجل إعطائها واجهة لائقة.

وقال إن المندوبية الجهوية تتوفر على مشتلة تضم أربعة آلاف شجرة تشمل خمسة أنواع من الأشجار المثمرة وذات النفع العام سيتم توزيعها بشكل مجاني على المواطنين حتى نهاية الأسبوع.

حضر انطلاق الفعاليات المخلدة لهذا الأسبوع حاكم مقاطعة لعيون وعمدة بلديتها و رؤساء المصالح الجهوية والأمنية في الولاية.

بيان صحفي

ياوندي في 23 يوليو 2020
فتح الترشح للنسخة الثامنة من SAIIT، برازافيل- 2020

تنظم المنظمة الإفريقية للملكية الثقافية من 15 حتى 18 أكتوبر 2020 في برازافيل- الكونغو- النسخة الثامنة من الصالون الإفريقي للاختراق والابتكار التكنولوجي تحت عنوان: الملكية الثقافية، الابتكار والتحديات الصحية.

أهداف الصالون الإفريقي للاختراع والابتكار في المجال التكنولوجي:

- اكتشاف ونشر أفضل نتائج البحوث والابتكارات والاختراعات التكنولوجية التي من الممكن أن تفضي لابتكارات في البلدان الإفريقية؛
- ترقية وتطوير المشاريع التجديدية والمنتوجات الخدمية الجديدة.

ويأتي فتح الترشح الحالي من أجل انتقاء أفضل الابتكارات التكنولوجية في المجال الصحي بالدرجة الأولى والمجالات المرتبطة به.

والترشح مفتوح أمام المخترعين والباحثين ومؤسسات البحث والتنمية ومؤسسات التعليم ومدارس الهندسة وشركات الدول الأعضاء في المنظمة الإفريقية للملكية الثقافية.

وسيتم انتقاء الاختراعات والابتكارات على أساس معايير الجدة ومستوى الابتكار والأهمية التجارية.

وسيتم منح العديد من الجوائز من بينها جائزة الرئيس الكونغولي الكبرى على أفضل الاختراعات التكنولوجية المقدمة. ويمكن تقديم ملفات الترشح إلى مقر المنظمة لدى الهيئات الوطنية المرتبطة بالمنظمة الإفريقية للملكية الفكرية أو بواسطة البريد الالكتروني إلى العنوان التالي:OAPI@OAPI.INT في أجل أقصاه 21 أغشت 2020.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات والحصول على وثائق التسجيل في الموقع التالي: WWW.OAPI.INTSAII.IT

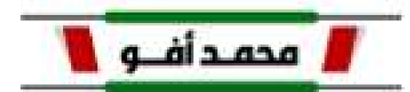
وبخصوص المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية، فهي هيئة حكومية مشتركة تضم 17 دولة عضوا مكلفة بوضع لوائح الملكيات الصناعية خاصة شهادات براءة الاختراع وإفادات تسجيل ماركات الإنتاج أو الخدمات والنماذج الصناعية كما أنها مكلفة بترقية الاستخدام الاستراتيجي للملكية الثقافية للأغراض التنموية في البلدان الأعضاء.

الدول الأعضاء:

بنين وبوركينافاسو وجمهورية وسط إفريقيا والكومور والكونغو وكوتديفوار والغابون وغينيا وغينيا بساو وغينيا الاستوائية ومالي وموريتانيا والنيجر والسنغال وتشاد والتوغو.

المنظمة الإفريقية للملكية الفكرية، ساحة المقاطعة ص.ب: 887 ياوندي- الكاميرون هاتف: 237- 222205700/ 677314084/699314672 -

التكامل التنموي: المجتمع



قبل أشهر اطلعت على تفاصيل مثيرة من مستثمر سعودي جرب دخول السوق الموريتانية برأسمال حذر.

حدثني عن شخص أعرفه جيدا من خلال المشهد الاجتماعي العام.

حدثني عن مشروع ضخم أقنعه به هذا الشاب فاندفع فيه بكل جهده مستثمرا أكثر مما كان مقررا للتجربة الحذرة.

وكانت نهاية هذا المال في أروقة المحاكم يبذل نصفه لأتعاب المحامين لإنقاذ النصف الآخر من براثن الاحتيال الذي تعرض له.

ولا شك أنكم جميعا سمعتم عن مبالغ كتلك ممنوحة من دول أو منظمات أو قدم أصحابها لتجربة المناخ الاقتصادي البكر في بلادنا، والتي انتهت ذات النهاية تقريبا.

ولا شك أنكم أيضا سمعتم عن أخرى عامة مولتها الدولة وتكالبت عليها أطراف التنفيذ بلا وازع ولا رادع وأبقتها كامنة في حجر أساسها.

كل تلك الأموال تم امتصاصها ليس من سراقها وانما في بالوعة قيمية أنتجها المجتمع الأم.

فالزوجة مزهوة بالسعادة وهي ترى "مقطوع النايل" الذي كان "منشفها معها" وهو يبني القصور ويركب فاره السيارات ويتنقل في فسح خرافية.

أما الوالدة فكل همها جمع التمائم وما حوت من أحراز وتقصي التمتمات لحفظ ولدها من باس العين وحسد الحساد.

أما الوالد فغالبا ما يخط لحيته ويعتمر "حولي النيلة" ويرفع هامته أكثر من ذي قبل ويمشي كالطاووس نحو "أجماعة" التي فرض عليها العهد الجديد بعض التواضع لقصيها بالأمس.

ولم يعد يشغله شاغل أكثر من انتقاء بنات المخاض واللبون والبوازل من الإبل.

أما أبناء العمومة فكل همهم هو لقط الساقط من ثراء ابن عمهم حديث العهد بالنعمة.

والقبيلة تقلد وسام الفتى للفتى في جوقة الارتقاء الجبري التنافسي مع نظيراتها.

(صدقوني حتى الحديث عن هذا النوع من الثراء يجعلنا نقول "ليتني كنت معهم").

لأن حجم وكم ونوع الإغراء أقوى من كل قيمة نكتسبها في المحظرة أو من وعظ الوالد والوالدة الشكليين.

نحن هنا أمام تنازع بين قوتي الفضيلة والشهوة، ولم نر يوما غير ظهر الفضيلة معروكا في الأديم ووجهها المغموس في طمرة الرذيلة الاجتماعية الواقعية.

العقل المخطط والتمويل كلاهما في حيز الإمكان البسيط، لكن المحور الثالث للبناء (الإنسان) غارق في قيم تجذبه بقوة إلى شهوتي الرفاه والمجد الذين يحققهما له المجتمع عندما يمارس أخس أعماله (السرقة).

حديثي هذا موجه لجيل يمكنه أن يحدث أبناءه عن فضائل ترسخ في الأذهان كتلك التي سقطت على قلبي سخينة وسخية من قلب أبي.

موجه لجيل يمكنه تلافي نواة ضميره الصلبة من أدران المجتمع الذي يتبنى قيمتين لكل فضيلة، إحداهما للاستهلاك الإعلامي والأخرى لشراء الإبل وبناء الدور والقصور.

جيل يشبه طفلا سويا ولد مزاوجة من صلب ورحم. معتوهين، ويلزم أن يتربى في فضاء آخر سليم البنيتين، العقلية والنفسية.

نريد أما تقف في وجه إبنها وهي تشعر بالمرارة والحسرة والخزي والعار من ضياع عمرها وهي تربي لصا.

نريد أبا يشعر بكامل غضبه وحنقه وهو يصفع ذلك الشاب على وجهه ليقول له "ماهكذا ولا على هذا ربيتك".

نريد زوجة تدافع عن بطون أطفالها الطاهرة من وضيع المأكل ومحرمه، وهي تراهم يمدون أيديهم لأقوات أبناء "أدوابة" و"الكبات" والذين لا يجدون ماينفقون على بطون أولادهم في اليوم التالي.

نريد - باختصار- قيما أخرى وجيلا آخر، يحمل معه فضائله وهي مكتملة العافية.

نريد أن نرى الفضيلة تزين جبين الواقع، وجيلا يرعاها ويحميها من كل مطامع الشهوة والوضاعة.

وقبل أن نبذل كل جهدنا لبناء تلك القيم الاجتماعية، فنحن نربي أبناء العصابات في أحضان السجون، وننتظر أن يخرجوا وهم يشعون بفضائل مجتمع فاضل.

علينا أن نلتزم الصمت في عهد "وخيرت" المجانية، وأن نلتزم أضعف الايمان بقول "ورخست" بيننا وبين أنفسنا، كلما علمنا بأن صاحبها ممن عهدناهم عهدا فأمنوا لشهواتهم ودعوا لنا بالثبات.

علينا ونحن نتعايش مع تلك القيم أن نكن لها ما تستحق من "ورخست"، وأن لانسمح لها بالتسلل لمناعتنا الأخلاقية تحت أي ذريعة أو حجة.

نحن جيل آخر ونحن من سيتقدم للمعركة المؤجلة، وعلينا أن نرسم خطة أخرى للمواجهة غير تلك التي رسمت أجيال "وخيرت" لتأجيل الحرب حرصا على الوجاهة السياسية والاجتماعية اللازمة للبقاء حيث البطون المتخمة في أدبار الخزائن العامة.

فنحن لا نشرب لبن نعاجهم حتى نقول "مكرهني بيك يا شيخ" بيننا وبين أنفسنا.

ليس علينا نفض ذلك الثوب البالي (كما يروج جيل "وخيرت") وانما علينا أن نفصل ثوبا طويلا وزاهيا ووجيها، يليق بنا كجيل.

عنصر البوتاسيوم وأهميته في صحة الجسم

يَحتاجُ جسمُ الإنسانِ إلى الكثيرِ من المَعادن؛ فعلى الرّغم من وجودها بكميّاتٍ قليلةٍ جداً إلّا أنّ جسم الإنسان يحتاجها في تكوين العظام والدم، بالإضافة إلى دورها في المُحافظة على الوَظائف الطبيعية للخلايا، كما تعمل المعادن جنباً إلى جنب مع الفيتامينات لتكوين الإنزيمات اللازمة للعمليات الحيوية في جسم الإنسان، فإذا افتقر الإنزيم إلى أيٍّ من العَناصر المعدنيّة يُصبح غير فعّال وغير قادرٍ على العمل بشكل صحيح.

تُصنّف المعادن إلى فئتين: معادن رئيسية، وهي المعادن التي يحتاجها الجسم بكميّات كبيرة (أكثر من 100 ملغ يومياً)، مثل: الكالسيوم، والفسفور، والبوتاسيوم، والصوديوم، والكلور، والمغنيسيوم.

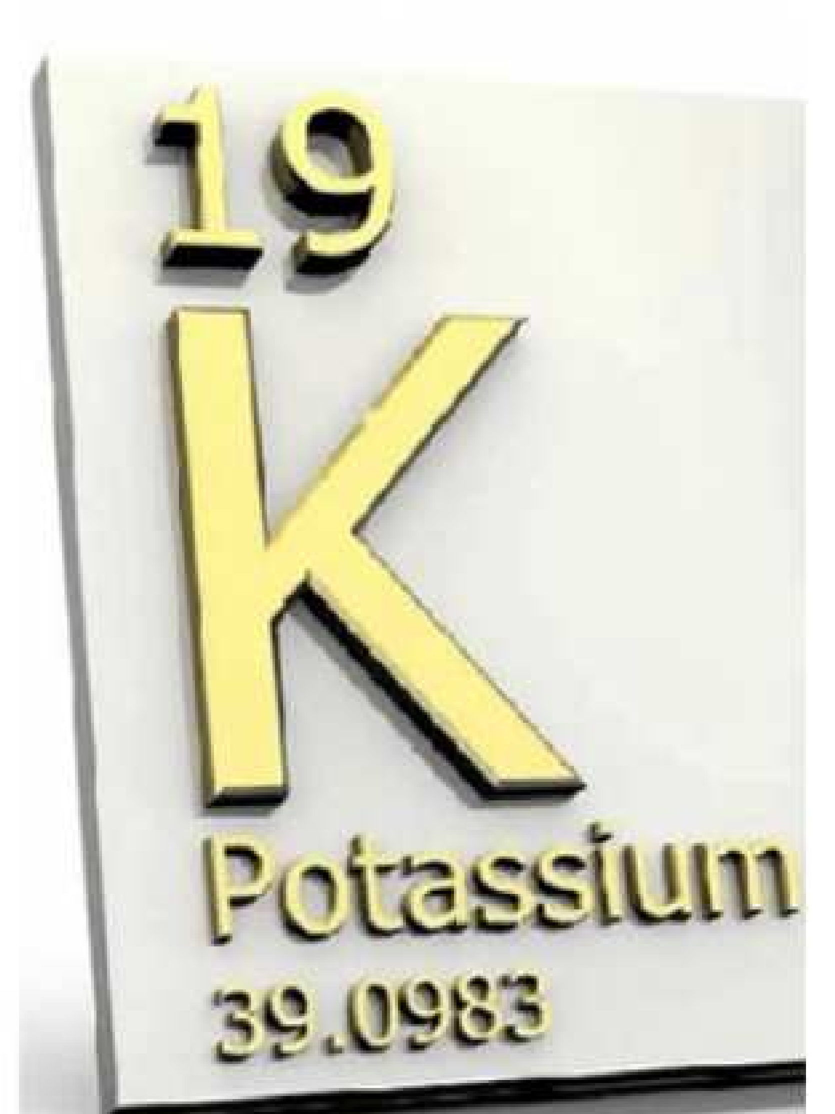
ومعادن ثانوية: وهي العناصر التي يَحتاجها الجسم بكميّات ضئيلة جداً، مثل: الزنك، والحديد، والمنغنيز، واليود، والفلور، والسيلينوم، والكروم.

ويُعتبر عُنصر البوتاسيوم (k) أحد المَعادن الرئيسية في جسم الإنسان، وتكمُن أهميّته بما يلي:

- نقل السيالات العصبية عن طريق تبادل أيونات الصوديوم والبوتاسيوم عبر الأغشية الخلوية للأعصاب.
- خفض السكّر في الدم؛ حيث يُنصح مرضى السكري بالحرص على تناول أطعمة غنيّة بالبوتاسيوم بنسبة معيّنة.
- يساعد البوتاسيوم على منع تشنجات العضلات؛ إذ يُعدّ تشنّج العضلات أحد أعراض نقص البوتاسيوم في الدم، حيث يساعد البوتاسيوم على استرخاء العضلات وتقليل التشنج.
- المُحافظة على صحة العظام وزيادة كثافتها والوقاية من هشاشة العظام، عن طريق المُحافظة على توازن الأحماض الضرورية لحفظ الكالسيوم داخل الجسم.
- تحسين وظائف الدماغ؛ حيث يحافظ البوتاسيوم على كهربائية الدماغ، كما أن له فعالية كبيرة في التعلّم والحفاظ على ذاكرة قوية، بالإضافة إلى أنه يساعد على حمل الأكسجين للدماغ. - الحفاظ على التوازن الحمضي القاعدي في مَجرى الدم. - الحفاظ على ضغط الدم الطبيعي؛ حيث يُقلّل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. - تحسين عملية التمثيل الغذائي، عن طريق تسهيل عملية هضم كلٍّ من الدهون والكربوهيدرات، كما يُعدّ عنصراً مهماً في تكوين البروتينات. - التقليل من القلق والإجهاد؛ إذ إنّ تناول الأغذية الغنية بعنصر البوتاسيوم له أثرٌ كبيرٌ في التخفيف من القلق المزمن، الذي قد يعانيه البعض نتيجةً لظروف الحياة المختلفة. - الحفاظ على رطوبة خلايا الجلد.

المصادر الطبيعية للبوتاسيوم

تتراوح كميّة البوتاسيوم في الغذاء الطبيعي ما بين 2000 ملغ إلى 4000 ملغ يومياً، ويتواجد البوتاسيوم بكثرة في كثير من الأطعمة مثل: الأفوكادو، والموز، والعدس، والبطاطا، والبطاطا الحلوة، والمشمش، والشمام، والتمر، والكيوي، والمانجا، والتين، والخرشوف، والبازيلاء، والجزر، والحليب، واللبن، وكذلك اللحوم الحمراء، ولحوم الأسماك.



ومن الجدير ذكره أنّ كميّة البوتاسيوم الزائدة عن الحاجة يتم إخراجها عن طريق الكلى؛ لذا فالأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الكلى يجب أن يقل تناولهم للبوتاسيوم إلى أقل من 2000 مليغرام يومياً.

أعراض نقص البوتاسيوم

نظراً لوجود البوتاسيوم كعنصر أساسي في الدم، فإن نقص تركيزه قد يُسبّب خللاً في وظائف أجهزة الجسم المختلفة، خاصة الجهاز العصبي، ومن الممكن أن يُشكّل خطراً على حياة المريض، ويتم تشخيص نقص البوتاسيوم بعمل فحص دم، وحساب نسبة البوتاسيوم فيه.

وتشمل أعراض نقص البوتاسيوم الآتي:

- ضعف شديد في الجسم.
- حدوث تشنجات في العضلات.
- الإصابة بالإمساك.
- حدوث مشاكل في القلب. - مشاكل في البشرة. - القلق النفسيّ والتوتر العصبيّ. - ضعف في الذاكرة، ومن الممكن أن يصاب المريض بفقدان الذاكرة المؤقت. - اضطرابات في النوم.
- طنين في الأذن.
- فقدان الشهية.

أسباب نقص البوتاسيوم

من الأسباب الأكثر شيوعاً لنقص البوتاسيوم:

- الأدوية كالمضادّات الحيوية.
- الإسهال المزمن.
- إدمان المشروبات الكحولية.
- التعرّق المفرط.
- نقص حمض الفوليك.
- إتباع رجيم قاسي وغير صحيّ.

علاج نقص البوتاسيوم

يتمّ علاج نقص البوتاسيوم في الحالات البسيطة باستخدام الأدوية والمكمّلات الغذائية، أوبتناول الخضروات التي تحتوي على بوتاسيوم، أمّا إذا كان النقص كبيراً يتمّ العلاج بالمستشفى عن طريق أخذ إبر بوتاسيوم في الوريد بنسب بسيطة لأنّ زيادة نسبة البوتاسيوم بسرعة تؤدّي إلى حدوث اضطرابات في القلب، وبالتالي إمكانية الإصابة بالسكتة القلبية، وقد يؤدّي ذلك إلى الوفاة مباشرة.

زيادة البوتاسيوم

لا تعدّ زيادة البوتاسيوم في الجسم مُشكلة كبيرة لدى الأشخاص الأصحّاء، إلّا أنّها قد تكون مُشكلة عظمى لدى الأشخاص الذين يعانون من الفشل الكلوي الذي يؤدّي إلى تعطيل دور الكلية في طرح البوتاسيوم مما يزيد من تركيزه في الدم.

ويتمّ اكتشاف زيادة البوتاسيوم في الجسم عن طريق عمل الفحص الروتيني للدم، وتشمل أعراض زيادته:

- ضعف في العضلات. - خدران وتنميل في الأطراف. - غثيان. - خفقان القلب. - عدم القدرة على التنفس. ومن الأسباب الشائعة لزيادة البوتاسيوم:

- أمراض الكلى؛ إذ تُوازن الكلية بين كميّة البوتاسيوم التي أخذت من الدم مع الكمية التي خُسرت في البول، ويُمكن للكلى السليمة تعويض زيادة البوتاسيوم في الدم عن طريق إزالة كميّة أكثر منه، لكن في حال تعطّل وظيفة الكلى فإنّها لن تستطيع إزالة ما يكفي من البوتاسيوم، ممّا يؤدّي إلى ارتفاع نسبته في الدم. - الإفراط في تناول الأغذية التي تحتوي على البوتاسيوم. - تناول الأدوية التي تمنع الكلى من فقدان ما يكفي من البوتاسيوم مما يؤدي إلى زيادة نسبته في الدم.

علاج زيادة البوتاسيوم

يجب أن تتمّ معالجة زيادة البوتاسيوم بشكل عاجل عن طريق التغذية الوريدية للكالسيوم للحفاظ على عضلة القلب والعضلات الأخرى من تأثير الزيادة، كما يجب تغيير النظام الغذائي بتناول الأطعمة التي تحوي نسباً قليلة من البوتاسيوم، وأخذ مدرّات البول التي تدرّ البوتاسيوم مع البول، ومن الممكن اللجوء لغسيل الكلى لإزالة البوتاسيوم من الجسم.



المعارضات الشعرية في الأدب الموريتاني

تعتبر المعارضة الشعرية سنة أدبية اتبعها العرب منذ القدم وقل ما يخلو عصر من عصور الأدب العربي من حضورها فتعددت بذلك الأراء وتباينت حول مفهومها.

فاعتبرها النقاد بابا من أبواب الأدب يتصدى فيه شاعر لشاعر آخر قديما فينظم أبياتا أو قصيدة على وزن قصيدته وقافيتها ويقف فيها موقف المقلد إعجابا أو يناقض ذلك النص فينكر ما أنكر ويذكر ما أثبت.

وإذا كانت المعارضة في الشعر الموريتاني قد فرضت لنفسها مكانة في مدونة الأدب الموريتاني فإن هذه الظاهرة كثر انتشارها بين شعراء القرن الثالث عشر من خلال صلتهم بالتراث الشعري العربي في مختلف عصوره وهي صلة يحكمها مبدأ احترام السلف والإعجاب به إلى حد الاحتذاء والمعارضة.

وقد ساعد على ظهور المعارضة في مدونة الشعر الموريتاني عوامل أهمها العامل الثقافي إلى جانب تقارب البيئتين، فكانت القصيدة الجاهلية من أشهر نماذج المعارضة في الشعر الموريتاني وهو أمر ليس بغريب في مجتمع يبدأ مقرراته الدراسية بتحفيظ دواوين الشعراء الجاهليين، لذلك عارض الشعراء الموريتانيين معظم الشعراء الجاهليين كامرئ القيس وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني والأعشى وحميد بن ثور والشماخ بن ضرار وغيرهم...

ومن بين معارضاتهم معارضة الشيخ سيدي محمد ولد الشيخ سيديا لمرىء القيس في قصيدته التي مطلعها:

لمن الديار غشيتها بسهام
فعمامتين فهضب ذي اقدام

بقصيدة مطلعها:

حكمت عليه وجرن في الأحكام
حدق المها وسوالف الآرام

وقد بلغت قصيدة امرئ القيس واحدا وأربعين بيتا دارت بين الوقوف على الأطلال وتتبع الظعائن وندب حال الشاعر بعدهن ووصف الناقة مسليته في الهم والكرب ليفخر بعد ذلك بشيمه مؤكدا لخصومه أنه أهلا للاحترام.

أما قصيدة الشيخ سيدي محمد فقد بلغت واحدا وأربعين بيتا وزعتها معاناة الشاعر إثر صد الحسان وجورهن ليفتخر بعد ذلك بعفته وابتعاده عن الملذات بغية الدفاع عن الشريعة الإسلامية الغراء.

وقد كان الشاعر امحمد ولد الطلبة أكثر الشعراء الموريتانيين معارضة للقصيدة الجاهلية حتى ليقال أن تشبثه بقصائد الجاهليين تتجاوز الفن إلى حد معارضتهم في الحياة اليومية كما أن بعض الباحثين اتخذوا من شعره مثالا لارتباط القصيدة الموريتانية بالشعر الجاهلي فقد عارض كلا من الأعشى وحميد بن ثور والشماخ بن ضرار وغيرهم فعارض الأعشى في قصيدته التي مطلعها:

ما بكاء الكبير بالأطلال
وسؤالي وما يرد سؤالي

بقصيدة مطلعها:

صاح قف واستلح على صحن جال
سبخة النيش هل ترى من جمالي

وإذا كان ولد الطلبه في معارضته للأعشى لم يرو عنه أنه فاخر بقصيدته فإنه حين عارض الشماخ بن ضرار روي عنه أنه قال: "أرجو من الله أن أقعد أنا والشماخ في ناد من أهل الجنة وننشد بين أيديهم قصيدتانا لنعلم أيهما أحسن" وقصيدة الشماخ المذكورة هي جيميته التي مطلعها:

ألا ناديا أظعان ليلى تعرج
فقد هجن شوقا ليته لم يهيج

وهي قصيدة من تسعة وخمسون بيتا ابتدأها الشاعر بنداء الحبيبة وتصوير ما أحدثه الفراق ثم يفتخر بفتوة أصحابه وسرعة ناقته التي لا يصارعها إلا حمار الوحش.

أما قصيدة ولد الطلبة فهي جيميته الطويلة التي مطلعها:

تطاول ليل النازح المتهيج
أما لضياء الصبح من متبلج

وقد بلغت القصيدة مائة وبيتين توزعتهما نغمتان: نغمة الهم والحزن وتتمثل في علاقة الشاعر بالحبيبة وتبرز هذه النغمة بين أربعة وستين بيتا دارت بين الليل الطويل الذي يتسم بالسكون وكثرة الهموم والأحزان لدى الشاعر فيقول:

فلم أر مثل الهم هما ولا أرى
كليلة مسري الطيف مدلج مدلج

ونغمة الفخر وتشغل بقية القصيدة ومنها وصف الركوب حيث وصف الشاعر ناقته فكانت قوية سريعة كحمار الوحش.

ونتيجة للاطلاع على الأدب العربي في جميع مراحله الزمنية لم يقتصر هؤلاء الشعراء على شعر عصر معين حيث نجد الشاعر الواحد يعارض نصا جاهليا وآخر في عصر آخر وذلك انطلاقا من الموقف الذي يصفه دون أن يرى في ذلك حرجا.

كما عارض الشيخ محمد المامي البوصيري في قصيدته المديحية التي مطلعها:

كيف ترقى رقيك الأنبياء
يا سماء ما طاولتها سماء

والتي يبلغ عدد أبياتها أربعمائة وتسعة وخمسون بيتا دارت بين مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر معجزاته وصحابته مع ذكر الوقائع التاريخية.

بقصيدته المعروفة "بالجرادة الصفراء" التي مطلعها:

زبد البحر والغمام جفاء
واليواقيت والنجوم سواء

والتي يبلغ عدد أبياتها أربعمائة وثمانية وثمانون بيتا أكثر فيها من ذكر القصص والوقائع الدالة على صدق النبوة كما أنه لم ينس أن يصرح أنه يعارض البوصيري قائلا:

فانظروا هل يرى كحسان مدحا
وزهير نمته بوصيراء
قد قفوناه في الروي وكنا
قد قصرنا غير مد فناء

وكلا الشاعرين كانت تطغى على عاطفته حب الرسول صلى الله عليه وسلم.. يقول البوصيري:

ليته خصني برؤية وجه
زال عن كل من رآه الشقاء

فيقول الشيخ محمد المامي:

ليته خصني برؤية ليت
لفؤادي من ليطه إلواء

وانطلاقا مما تقدم وخلاصة للقول فهذه نماذج من المعارضة الشعرية الموريتانية تبلور فيها الإتباع بشكل إرادي وواع مع قدسية القديم الذي وجه الإنتاج الفكري والفني للمعارضة الشعرية.

وفي ذلك يقول الشيخ سيدي محمد إجلالا وإكبارا لقدسية القديم:

رويدك إن بيتا من قديم
من الشعراء ذي نسب خطير
يعز على اروات الذ عندي
من الدنيا ومن مال كثير

مسائل لغوية

"أفعل" في التعجب "اسم أم فعل"

اختلف أهل اللغة في "أفعل" في التعجب هل هي اسم أم فعل فذهب الكوفيون إلى أن "أفعل" في التعجب نحو "ما أحسن زيدا" اسم، وذهب البصريون إلى أن "أفعل" فعل ماض وإليه ذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي من الكوفيين.

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه اسم جامد لا يتصرف ولو كان فعلا لوجب أن يتصرف، لأن التصرف من خصائص الأفعال، فلما لم يتصرف وكان جامدا وجب أن يلحق بالأسماء.

ومنهم من تمسك بأن قال: الدليل على انه اسم انه يدخله التصغير، والتصغير من خصائص الأسماء.

قال الشاعر:

يا ما أميلح غزلانا شدن لنا
من هاؤليائكن الضال والسمر

ومنهم من تمسك بأن قال الدليل على أنه اسم وأنه تصلح عينه نحو "ما أقومه" و"ما أبيعه" كما تصح العين في الاسم في نحو "هذا أقوم منك"، "وأبيع منك".

ولو كان فعل لوجب أن تعل عينه بقلبها ألفا، كما قلبت من الفعل في نحو "باع" و"أباع" في قولهم "أبعت الشيء" إذا عرضته للبيع.

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه فعل أنه إذا وصل بياء الضمير، دخلت عليه نون الوقاية مثل: "ما أفقرني في عينك، وما أكرمني في ظنك" ونون الوقاية تدخل على الفعل لا على الاسم فيقال في الفعل "أسعدني، أرشدني وأبعدني" ولا يقال له في الاسم لا مسعدني، مرشدني، مبعدني".

نافذة على التراث

"الأذن إل سغرها أنها تسمع كل يوم شيما كط سمعت"

ترتبط الأمثال الشعبية ارتباطا وثيقا بذاكرة المجتمع الشنقيطي لذلك استخدمها الأدباء والشعراء فوظفوها في أدبهم وفي ذلك يقول العلامة والشاعر امحمد ولد أحمد يوره موظفا المثل الشعبي "الأذن إل سغرها أنها تسمع كل يوم شيما كط سمعت"، فيقول:

من العار أن يبقي لعينك مدمع
وقد لاح من بين المنارين مربع
وخبرت أن الحقف أقوت ربوعه
وأن أضاة الثور بيداء بلقع
ولم تصغر الأذان إلا لسمعها
لما لم تكن من قبل ذلك تسمع

إبداعات

أحييك يا خير الأنام تحية
تزجي من الإجلال ما أنت أهله
عليك صلاة الله ثم سلامه
يسحان غ ثا ليس يقلع ويله
إذ الخير والمعروف والهدي كله
وكل جميل كائن منك أصله
فدتك رسول الله نفسي وما حوت
يداي وما يحوي سواي وأهله
فأنقذتنا من فادح الكرب موبق
تناذر منه الشر يخزي أقله
جزاك اله العرش خير جزائه
كما اد تسحاح الغمام وهطله

لقد شرعت فيكم أسنة من دجت
بصيرته مستحكما فيه جهله
قضى الله فيه سابقا من شقائه
قضاء غراما ليس يثنيه عذله
أولئك المستهزئون وفسقهم
كفاكم الله الذي حق قوله
فمزقهم هلكا ولم يبق منهم
سوى عبرة وعظا لمن فاء عقله
وهذا حليف الخسر موبق نفسه
يجدد منهم ما تقدم بطله

مياه الري: أنواعها، فوائدها ومصادرها

الرّيّ هو العلم الذي يهتم بتزويد المساحات الزراعية بالمياه اللازمة للاستخدامات الزراعية بطريقة محسوبة بدقة على أساس المناخ والطبوغرافيا وطبيعة التربة (درجة الحامضية، تدرج الحبيبات ،...). وإمداد التربة بالماء يحافظ على محتوى الرطوبة اللازم لنمو النبات، ويغسل التربة من الأملاح الزائدة، للحفاظ على تركيز ملوحة مقبول في منطقة جذور النبات. (يمكن زراعة الأراضي المالحة بالأرز، الذي يحتاج لكميات مياه كبيرة فيتم في نفس الوقت غسل التربة من الأملاح).
أن تكون التربة مزروعة بالنبات في أي مرحلة عمرية من البذور إلى الحصاد.
أن تتم عملية إضافة المياه بتدخل بشري سواء بتركيب أجهزة مثل المنقطات والرشاشات، أو بحفر قنوات لحركة المياه. أما ارتواء الأرض طبيعيا بالمطر أو الفيضانات فلا يسمى ريا ولذلك تنقسم الزراعات عالميا إلى زراعات مروية طبيعيا وزراعات مروية صناعيا.



أنواع الري

- الري الطبيعي: وهو وصول المياه بطريقة طبيعية للنبات دون تدخل بشري.
- الري الصناعي: تدخل الإنسان وإعادة توزيعه للمياه باستخدام الطرق المختلفة.

الطرق الشائعة للري

- الري السطحي ويقسم إلى الري بالديم والري بالواسطة؛ - الري بالرش؛
- الري بالتنقيط؛
الري المحوري.
وهناك طرق أخرى جديدة ولكنها ليست منتشرة بصورة كبيرة في الوطن العربي.

أقسام ماء الري

ينقسم الماء المستخدم في عملية الري إلى الأقسام التالية:
- جزء يمتص بواسطة جذور النباتات؛
- جزء يتبخر من سطح الأرض؛
- جزء تحتفظ به التربة حسب قوامها؛
- جزء يتسرب من خلال حبيبات التربة إلى المياه الجوفية.

فوائد ماء الري

- يقوم الماء بدور العامل المذيب للمواد الغذائية التي تحتويها التربة وحملها لجذور النبات.
- يساعد على نشاط بكتريا التربة التي تعمل على تحليل المواد العضوية الموجودة في التربة فيمكن للجذر امتصاصها.
- يساعد على حفظ درجة حرارة التربة لتكون مناسبة لنمو النباتات.
- يحمل الأملاح الزائدة والمواد الضارة بالنبات إلى باطن الأرض وإلى المصارف.

مصادر المياه

يمكن أن تأتي مياه الري من المياه الجوفية (الواردة من الينابيع أو المستخرجة من الآبار) أو من المياه السطحية (المسحوبة من الأنهار أو البحيرات أو المستودعات المائية السطحية الأخرى) أو من مصادر الماء غير التقليدية مثل مياه المجاري المعالجة أو المياه منزوعة الملوحة أو مياه التصريف الزراعي أو تجميع الضباب. من أشكال الري المميزة الأخرى نذكر استغلال مياه السيول الموسمية وتحويلها إلى الأراضي الزراعية. في حالة حدوث فيضان، تُنقل المياه إلى وديان جافة في الحالة الطبيعية باستخدام شبكة من السدود والبوابات والأقنية ما يسمح بتوزيع المياه على مساحات كبيرة. يمكن استخدام الرطوبة المخزنة في الأرض من أجل إنماء المحاصيل. يتركز استخدام الري بالسيول على وجه الخصوص في المناطق الجبلية شبه الجافة والجافة. في حين يعتبر جمع مياه السيول طريقة مقبولة للري، لا يعتبر جمع مياه الأمطار شكلًا من أشكال الري. جمع مياه الأمطار هو استغلال للمياه المتجمعة على أسطح المباني والأراضي غير المستصلحة.

يذهب 90% من ماء الفضلات في العالم دون إعادة تكرير، ما يسبب انتشار التلوث خصوصًا في البلدان محدودة الدخل. إضافة إلى ذلك تستهلك الزراعة مياه الفضلات غير المكررة بشكل متزايد كمصدر للري. تعتبر المدن سوقًا مربحًا للمنتجات الطازجة، لذلك تعتبر مغرية للفلاحين، لكن وبسبب حاجة الزراعة إلى التنافس على كمية المياه المحدودة مع الصناعات والاستخدامات المحلية، في بعض الأحيان لا يكون هناك خيار أمام الفلاحين سوى استخدام المياه الملوثة بالفضلات المدنية (ومن ضمنها المجاري) مباشرة لري محاصيلهم. يمكن أن تحدث كوارث صحية خطيرة من استخدام المياه الملوثة بالعوامل الممرضة بهذا الشكل، خصوصًا إذا أكل الناس الخضار المروية بالمياه الملوثة دون طهو.

عمل المعهد الدولي لإدارة المياه في الهند وباكستان وفيتنام وغانا وإثيوبيا والمكسيك وعدد من البلدان الأخرى على مجموعة من المشاريع الهادفة إلى تقييم مخاطر الري بمياه الفضلات والحد من استخدامها. ينصحون باستخدام مقاربة "متعددة الحواجز" لاستخدام مياه الفضلات، بشكل يشجع المزارعين على استخدام وسائل متعددة هادفة إلى تخفيض المخاطر. تتضمن هذه التدابير إيقاف الري قبل الحصاد بعدة أيام من أجل ترك العوامل الممرضة تموت تحت أشعة الشمس، مع إضافة الماء بحذر حتى لا يصيب أجزاء النبات القابلة للأكل نيئة مثل الأوراق، بالإضافة إلى تنظيف النباتات بمادة معقم أو ترك الطين البرازي المستخدم في الزراعة ليجف قبل استخدامه كسماد طبيعي بشري. طورت منظمة الصحة العالمية توجيهات مخصصة لاستخدام مياه الري بشكل آمن.

في البلاد التي تهب فيها الرياح الرطبة خلال الليل، يمكن جمع المياه من خلال تكثيفها على الأسطح الباردة.

تمارس هذه الطريقة في كروم لانزاروت باستخدام الأحجار لتكثيف الماء. يمكن صناعة أدوات لجمع الضباب من طبقات من القصدير أو الكتان. إضافة إلى ذلك تزايد استخدام المياه الراكدة من أجهزة التكييف كمصدر للماء في المدن الكبيرة.

بدءًا من نوفمبر عام 2019، ساعدت مبادرة من غلاسكو مزارعًا إسكتلنديًا على زراعة محاصيل قابلة للأكل في مستنقع ملحي مروي بمياه البحر. استُصلح فدان من الأراضي غير المستصلحة في السابق من أجل زراعة بعض النباتات الملحية مثل نبات السويداء: تجني هذه النباتات أرباحًا أكثر من البطاطا.

تُروى هذه الأرض بالغمر مرتين يوميًا من أجل محاكاة تغيرات المياه المتعلقة بالمد والجزر، تُضخ المياه من البحر باستخدام طاقة الرياح. من الفوائد الأخرى لهذه الطريقة نذكر معالجة التربة وحبس الكربون.

مفاهيم بيئية

البيئة السياحية:
هي كل ما يحيط بالسائح من عناصر طبيعية وغير طبيعية داخل الموقع السياحي وقد تكون البيئة السياحية مثالية أو غير مثالية. انها بمفهومها العام الخروج من روتين العمل اليومي ايا كان الى الراحة والاستجمام والاستمتاع وقد تكون في أبسط صورها . الخروج الى البرية او ارتياد الصحراء للتمتع بجمالها وطبيعتها بما فيها من حياة فطرية نباتية وحيوانية وممارسة كافة الانشطة المعتادة فيها او للسياحة في المدن الساحلية والمناطق الأثرية او المناطق الجبلية لجمال طبيعتها ولبرودة طقسها واعتدال مناخها وقد تكون السياحة للبحر النزهة والاستمتاع بالصيد والكشف عما في أعماقه من كائنات بحرية فريدة وشعاب وأحجار مرجانية نادرة .
إن الارهاق الذي يسببه أسلوب الحياة اليومية والاشتياق عن طريق عشق الطبيعة، جعل الطلب على السياحة البيئية يتزايد ، فظهر مصطلح السياحة البيئية منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وهو مصطلح حديث نسبياً جاء ليعبر عن نمط جديد من انماط الانشطة السياحية يتمثل بالنشاط السياحي الصديق للبيئة الذي يمارسه الانسان محافظاً على الميراث الفطري الطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها . ويعد نمو السياحة البيئية أحد الاتجاهات الحديثة لتنويع انماط السياحة فالطبيعة الغنية بالنظم البيئية الفريدة والنادرة بدأت تأخذ قيمة اقتصادية حقيقية .
لقد ورد تعريف السياحة البيئية من قبل الصندوق العالمي للبيئة بأنه : - السفر الى مناطق طبيعية لم يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وحضاراتها في الماضي والحاضر .

التنـــوع الثقـــافي في موريتانيـــا..

مصدر الوحدة والانسجام والحفاظ على الهوية الوطنية

تعتبر اللحمة الاجتماعية أهم أهداف التربية المثالية المبنية على الأسس الحكيمة والمبادئ السليمة انطلاقا من الأحكام الإسلامية المنظمة للحياة البشرية على أكمل وجه، والمحافظة على المصلحة العامة التي تتماشى الوحدة معها حيث أرست قواعدها بصورة مثالية تحفظ للمجتمعات وحدتها وتماسكها، بعيدا عن كل ما يؤدي إلى التفرقة التي تدمر المجتمع وتزرع فيه الأخلاق الفاسدة المؤدية إلى ثنائية الخطر والضرر. وسبيلا إلى تحقيق التعاضد والتلاحم في المجتمع، وتطوير العلاقة بين الأفراد واستمرارها واستقرارها، والحفاظ عليها

وفي مقال له تحت عنوان "التنوع الثقافي والوحدة الوطنية في موريتانيا" عرف الأستاذ بلال ولد حمزة مفاهيم الثقافة والتنوع الثقافي، والوحدة والتوحيد، مبرزا أهمية الحفاظ على الهوية الحضارية، بعيدا عن مظاهر التشتت والتنافر والحروب والخلافات، والأحقاد، والعنف، والعنصرية، مبينا أن التنوع والاختلاف مصدر من مصادر الائتلاف والانسجام والوحدة، مستطردا المقومات الثقافية للوحدة الوطنية التي تدعو إلى الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه، والتفاني في مصلحته وخدمته والإخلاص له، وهذا نص المقال:

"إن مفهوم التنوع والتعددية سواء كان عرقيا أو ثقافيا أو حتى مذهبيا، يوحي لأول وهلة إلى الاختلاف والتشتت والتنافر بين أعضاء أو مكونات لمجموعة أو مجموعات ما، هذا على الأقل على المستوى أو من المنظور البنيوي، غير أننا في هذا المقام وبإزاء هذا الموضوع وقصد الإيضاح لا بد من أن ننطلق من الملاحظة والمشاهدة والمعاينة الداخلية والذاتية والتي تسمى Introspection الاستبطان، على غرار المنهج العلمي التجريبي، وهذا ما سوف يفضي بنا إلى طرح تساؤلات منهجية وجوهرية في نفس الوقت من أبرزها:

ماذا نعني بالثقافة وبالتنوع الثقافي؟ ماذا نعني بالوحدة والتوحيد؟ هل يفضي التنوع والتعدد الثقافي حتما إلى التنافر والحروب والتشتت والمشاقة؟ كيف يمكن أن تتم الوحدة ويتم الائتلاف بين المتضادات مع الاحتفاظ بالخصوصية؟ ألا يمكن اعتبار التنوع والاختلاف كمصدر للائتلاف والانسجام؟

إن خطفة سريعة على تاريخ الفكر البشري تجعلنا نتوقف عندها، اقليدس كأول مفكر يوناني تحدث عن ضرورة الانسجام والنظام الكوني Ilharmonics universelle، وكان قد انطلق من دراسة الموسيقى حيث تبين له أن التناغم والانسجام الذي يحدث بين النغمات المختلفة في الموسيقى مبني على اختلاف وتنوع الأوتار في الآلة الموسيقية، فانطلق من هنا ليعمم فكرته حول التناغم والانسجام الكوني بين مختلف المكونات العضوية والطبيعية في العالم، أما نحن فسوف ننطلق من ملاحظة تجريبية ذاتية بسيطة، مفادها أن الإنسان منظورا إليه من الناحية البيولوجية المحضة يبدو وكأنه منقسم إلى أعضاء وأجزاء متنوعة، مختلفة الوظائف، متعددة الطبائع والبنيات فمادة و وظيفة القلب مثلا تختلف تماما عن مادة ووظيفة وطبيعة الرئتين، كما تختلف مادة و وظيفة وطبيعة الرئتين عن الكلى، والكبد والطحال والدماغ والدم والعظام والأعصاب والأمعاء... مع أن كل هذه الأعضاء المتنوعة تنتمي إلى جسم واحد من أصل واحد وتخدمه كلها طوعا لا كراهية والكل خلقه رب واحد، فسبحان الله أحسن الخالقين.

إن مفهوم الثقافة من المفاهيم التي لم تقتصر على تعريف واحد وموحد بل أعطيت لها تعاريف متعددة، كان أبرزها أن الثقافة هي جميع السمات الروحية والفكرية والقومية التي تميز جماعة عن أخرى، وهي شاملة لطرائق الحياة والتفكير والتقاليد والمعتقدات والآداب والقيم والبعد التاريخي، باعتباره عاملا جوهريا في مفهوم الثقافة، وليس هناك ثقافة واحدة وإنما تسود أنواع وأشكال ثقافية منها ما يميل إلى الانغلاق والانعزال، ومنها ما يسعى إلى الانفتاح والانتشار.

معنى التنوع الثقافي

يقول محمد عابد الجابري "إننا نقصد بـ "الثقافة" ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتعبيرات والإبداعات والتطلعات التي تحتفظ لجماعة بشرية، تشكل أمة أو ما في معناها، بهويتها الحضارية في إطار ما تعرفه من تطورات بفعل ديناميكيتها الداخلية وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء، وبعبارة أخرى إن الثقافة هي "المعبر الأصيل عن الخصوصية التاريخية لأمة من الأمم، عن نظرة هذه الأمة إلى الكون والحياة والموت والإنسان ومهامه وقدراته وحدوده وما ينبغي أن يعمل وما لا ينبغي أن يعمل".

إن التنوع الذي يتم عنه الحديث هنا هو التنوع الثقافي الذي لا يعني أكثر ولا أقل من تواجد عدة ثقافات داخل بلد معين، فتكون هذه الثقافات متنوعة، أي يتميز بعضها عن بعض على مستوى العديد من الجزئيات، لا يمنعها من أن تكون مشتركة في بعض العموميات مثل: التاريخ، والدين، وبعض أوجه التراث المحلي.

وفي هذا السياق، يتنزل التنوع الثقافي في موريتانيا، فالثقافة الحسانية والبولارية، والسوننكية، والولفية، تختلف بعضها عن بعض، في اللغة وبعض من الجزئيات، لكنها تشترك في الدين، والتاريخ، وبعض العادات والتقاليد، وحتى البنية الاجتماعية وفي الكثير من التصورات...

الوحدة عبارة عن تواجد جسم أو صورة مكونة من عدة جزئيات، لكنها منسجمة وموحدة أي لها أهداف مشتركة وتتعايش في دولة واحدة تحت راية واحدة، إن مفهوم التوحيد يختلف عن الوحدة لأنه ليس تلقائيا مثلها، بل هو عملية أو نشاط يقام به من أجل توطيد اللحمة وربط الأواصر بين مختلف مكونات الدولة من الثقافات، أو أعراق، أو مذاهب...

هل يفضي التنوع الثقافي حتما إلى التشتت والتنافر والحروب؟ وما هو مآله؟

في الحقيقة هذا سؤال لا يمكن الجواب عليه إلا من خلال العلوم الطبيعية التي لا تعتريها الحرية، وهي مجبولة على الانسجام والتناغم حسب القوانين الكونية، فالتنوع والاختلاف في الكون ظاهرة طبيعية، ولا تشكل سببا في التنافر والتدابر فالشجرة مثلا نبتة طبيعية يتناغم وينسجم فيها الشوك مع الورد، والورق، والجذع، والأغصان، والثمار، دون أن يحدث ذلك التنوع أي تنافر بين تلك المكونات، بل لن يكون للشجرة قوام ولا حياة إلا بتفاعل جميع مكوناتها، مهما كان حجمها فهي كلها مهمة وضرورية.

أما في العلوم الإنسانية، التي تطبعها الحرية البشرية وتحيط بها الظروف البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعالمية، فإن البعض من غير المتمعنين في المجال، مازالوا يعتقدون أن التنوع الثقافي مصدر الاختلاف، والتشتت، والتباغض، بل تذهب بهم الظنون إلى الاعتقاد أن الوحدة لا يمكن أن تتم في ظل التعددية والتنوع، والحقيقة هي أن التنوع الثقافي سلاح ذو حدين، فيمكن أن يكون مصدرا للثراء والانسجام، وأن يوظف أحسن توظيف لخدمة اللحمة الوطنية والتفوق الحضاري المتميز تطبيقا لقوله تعلى (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم)، غير أنه في نفس الوقت يمكن أن يكون خطيرا كما يقول "أريك دوبان" صاحب كتاب "هستيريا الهوية" إن الانتماء والتحيز والتخندق في بعض البلدان أدى إلى حروب ونزاعات، أزهقت عشرات الآلاف من الأرواح بل أخذت أبعادا جديدة دفعت في بعض الأحيان إلى اللجوء للعنف الدامي كما حدث في يوغسلافيا كوسوفو منطقة القوقاز منطقة البحيرات بأفريقيا مثل رواندا، والسودان، وغيرهما في مناطق أخرى، وأن هذه النزاعات قد نشأت حول مفهوم "الهوية" وتأكيدها، والاستماتة من أجل إبقائها أو إبرازها ماثلة ومؤثرة، وتجد قوتها القاتلة على أساس افتراض أن هوية ثقافية تتماهى بالضرورة مع هوية سياسية، مزعومة هي الأخرى في الواقع المعاش.

هل من سبيل إلى الوحدة والانسجام مع الحفاظ على الهوية الحضارية؟

إن ما يؤكده الواقع المعاش في أكثر من موطن وأكثر من بلد، بما في ذلك عالمنا العربي الإسلامي وحتى في موريتانيا، هو وجود نوع من "هستيريا الهوية" يتمثل في عدم انسيابية اندماج الفرد - أو الجماعة - وبسهولة وبشكل طبيعي في دائرة جديدة عليه لم يألفها من قبل، ونحن أمام هذه الحقيقة وكما يقول بشير خلفك يجب أن تطرح هذه الأسئلة:

من أنا؟ أو من نحن؟ ما علية وجودي وما غايته؟ ومن هو هذا الآخر؟ ما الذي يميزني عنه؟ ما يربطني به؟ ما وجوه الاختلاف بيننا؟

ويضيف بشير "لكم نخطئ عندما نحصر سؤال الهوية في صيغة من نحن؟ ومن هو الآخر؟ ولا نعيا بمعرفة كيف نحن؟ وكيف هو الآخر؟ وهل من سبيل إلى الوحدة؟ إن محاولة الجواب على هذه الأسئلة لمن شأنه أن يهيئنا للدخول في شبه حوار مع أنفسنا أولا، ثم مع الآخر ثانيا حتى نلمس صلتنا به ومن ثم ما يميزه عنا وما يميزنا عنه، وما يربطه بنا وما يربطنا به.

إذا استطعنا فتح ذلك الحوار فإننا قد نكون أمام ضرورة من ضرورات الحياة، لا تتم إلا من خلال الاختلاف والتنوع، حيث سنتخذها هنا كمبدإ لتنبني عليه هذه الفرضية: أليس التنوع والاختلاف مصدر من مصادر الانسجام والتناغم والوحدة لدى كل الكائنات؟

التنوع والاختلاف مصدر من مصادر الائتلاف والانسجام والوحدة

لقد جاء في الحديث الشريف أن (مثل المؤمنين في تعاضدهم وتوادهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى) وهذا الحديث الشريف هو الذي حاولنا في البداية أن ننطلق منه لنبين أن الجسد العضوي لا تقوم له قائمة أي لا يمكنه أن يحيى وينمو ويتطور إلا بفضل تنوع أعضائه واختلافها في شكلها، وطبيعتها، و وظائفها، وحجمها، وأدوارها وألوانها إلخ...

المقومات الثقافية للوحدة الوطنية

إن نظرة انتروبولوجية متمعنة في مكونات الثقافة الوطنية، تسمح لنا بالتركيز على المشتركات الحقيقية المبنية على الدين والعقيدة والعادات ومنظومة القيم الأخلاقية، والعرفية، إلخ.. فلننظر مثلا إلى:

- مراسم وطقوس الولادة واختيار الاسم للمولود: فإن جميع المكونات الوطنية من ولوف، وبولار، وسوننكي، وعرب يعطون الاسم للمولود في يومه السابع، وتوضع قطعة من الحديد عند رأس المولود وتنحر العقيقة "شاة لسم" وتقام وليمة على شرف الضيوف والمدعوين والجيران، بأشكال تكاد تتشابه عند كل الفئات والأعراق.

- مراسيم وطقوس حفل الزفاف هنا أيضا تقام تقريبا نفس العمليات بشكل متشابه في جميع المكونات: تقديم الخطبة، موافقة ذوي الخطيبين "الرجل هو الذي يخطب وليست المرأة" إقامة عقد على سنة النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد أو في البيت وتقديم مهر تختلف في قيمته العائلات، لكن الرجل هو الذي يقدم المهر، ثم يلي ذلك حفل الزفاف مع ما يصاحبه من طقوس: أظفير، الحنة، الحوصة...

- مراسم وطقوس عملية الختان: يختن الأولاد المتقاربون في السن في فترة واحدة، ويلبسون ثيابا تميزهم عن غيرهم، ويعطى لكل واحد منهم هدية وهذا تشترك فيه كل الفئات.

- مراسم الدفن والتعزية عند انقضاء الآجال: فالميت في كل الفئات يغسل، ويكفن، ويصلى عليه، ويدفن، بنفس الطريقة المشتركة والتعزية تتم بنفس الأسلوب وكذا لك السلكة والتركة... إلخ.

تجمعنا الأطعمة والعادات الغذائية: الأرز (مارو)، وكسكس، وباسي، وازريك، والآتاي، والمشوي، وانش، والحوت، وتقي، واللبن إلخ.. كما يجمعنا الملبس كالدراعة، والسروال، ولكشاط، والملحفة، والرمباي إلخ.. ويجمعنا المسكن الخيمة، والتيكيت، والمحمل، ولمبار، والدار، ويجمعنا التعايش مع الحيوانات في نفس المحيط الخيل، والحمير، والإبل والبقر، والدجاج، وتجمعنا الصلاة والصيام والحج والصدقة ولحجاب والسلالة "المصاصة" والعين وأهل لخلة "الجن" كما توحدنا الأسماء والألقاب فهذا ممادو أي محمد و، وبلاي أي عبد الله، وموسى، وإبراهيم، وجبريل، وميكائل، وابوبكر، وامنتا، وفاتماتا، وهندو، وحليمة أي هي، وربيعة، وجميلة ..وتوحدنا الألقاب مثل جارا، وسوكوفارا، وسي، وبابي، وافال، وجينك، وصو، وكامارا، وسماري، وجوب، وحيدرا، وجاد، وودش، وسيسي، وأبيه، وديكو، ونصرا إلخ.. كما توحدنا اللغة التي ندعو بها ربنا ونتعبد من خلالها ونتلوا بها القرآن العظيم، كما تجمعنا الأمثال الشعبية والحكم والعبر، وتوحدنا الموسيقى وبعض أشكال الرقص والطرب، والألعاب الرياضية والترفيهية.

الألعاب الالكترونية:

أعداد لاعبات الفيديو في آسيا تفوق اللاعبين الذكور

أكدت دراسة أعدت في الأونة الأخيرة تزايد عدد لاعبات الفيديو في دول آسيوية بمعدل يفوق زيادة عدد خصومهن الذكور.

وتطور مجتمع النساء اللاعبات في ألعاب الفيديو بنسبة 19 ٪ العام الماضي، وذلك وفقا لبيانات جُمعت بناء على طلب من شركة غوغل.

وتعد آسيا مركزا عالميا لألعاب الفيديو، إذ تحصل على 48 ٪ من إجمالي عائدات هذه الألعاب على مستوى العالم.

وتقول روهيني بوشان، من فرع غوغل في آسيا والمحيط الهادي، إن هناك "ملايين النساء اللائي يلتحقن سنويا بنادي الألعاب الإلكترونية.. لقد أصبحت النساء حافزا كبيرا للنمو".

وتضيف مؤكدة أن هناك عدة عوامل قد أسهمت في تلك الزيادة، من ضمنها أن قصص الألعاب أصبحت أكثر تنوعا إذ تشمل فئات من الأشخاص كانوا مستبعدين. إضافة إلى ذلك، فإن التواصل عبر الإنترنت قد تحسّن في أنحاء عدة في آسيا.

عام 2019، ارتفع عدد لاعبات الفيديو ليصل إلى نسبة 38 بالمائة من إجمالي عدد اللاعبين عالميا البالغ 1.33 مليار شخص، وفقا لشركة غوغل التي أجرت مسحا بالتعاون مع شركة نيكو بارتنرز.

لكن نسبة اللاعبات في دول آسيا تبقى أعلى من ذلك بكثير؛ ففي الصين تبلغ نسبتهن 45 بالمائة من إجمالي اللاعبين، أما في كل من جنوب كوريا واليابان وجنوب شرق آسيا فتبلغ النسبة 40 بالمائة.

تلعب أماندا مع فريق نسائي يسمّى وي-بيترز We.Baeters، والعضوات من ماليزيا وسنغافورة.

وشهدت منطقة آسيا نموا كبيرا في عدد اللاعبين الذين يستخدمون أجهزة الهاتف المحمولة للعب.

وتنجذب باستمرار أعداد جديدة من الإناث لهذه الأجواء من المرح والمرونة والحرية التي توفرها هواتفهم النقالة.

"هذه هي الحال تحديدا في آسيا، حيث أن الهواتف النقالة هي الجهاز الأساسي المتصل بالإنترنت لكثير من الناس"، كما يقول مات بروكلورست، وهو رئيس قسم التطبيقات والشراكات والتسويق في فرع غوغل في آسيا والمحيط الهادي.

وأصبحت ألعاب الفيديو مُربحة بشكل كبير، ليس فقط للشركات مثل EA وActivision Blizzard التي تصنع هذه الألعاب، وإنما أيضا لأفضل اللاعبين في هذه الرياضة الإلكترونية التنافسية عبر الإنترنت.

وحصلت أفضل لاعبات الفيديو على أرباح مالية وصلت إلى 20 مليون دولار، تتضمن التمويل والجوائز.

وتعد الآن لاعبات الفيديو الشهيرات من المؤثرات المهمات على وسائل التواصل الاجتماعي إذ أن لديهن ملايين المتابعين الذين يشاهدونهن وهن يلعبن في بث مباشر على الإنترنت.

وفي آسيا، هناك فرق كاملة ودوريات مؤلفة من نساء فقط والتي تحدث تأثيرا على مستوى العالم، مثل دوري Female Esports، الذي ينظم مناسبات للفرق في كل أنحاء دول جنوب شرق آسيا.

بدأت لاعبة الفيديو المحترفة، أماندا ليم، 25 عاما، ألعاب الفيديو لتقوي علاقتها بأخيها وعمها.

وتقول: "وقعتُ في غرام ألعاب الفيديو. أعتقد أن اللاعبات أقل شهرة من الذكور، لكن مع الوقت أعتقد أن هذا الوضع سيتغير لأن فتيات أكثر سيلعبن. يمكننا أن نكون قويات كالرجال".

وتلعب أماندا مع فريق نسائي يسمّى وي-بيترز We.Baeters، وعضواته يعشن في كل من ماليزيا وسنغافورة.

فاليري أونغ، 19 عاما، تعيش في سنغافورة وتلعب لفترة تتراوح ما بين 3-7 ساعات في اليوم، وكانت ريا أيونان، وهي محترفة سابقة في ألعاب الفيديو، تلعب نحو ست ساعات في اليوم، وكان متابعوها من الفلبين وماليزيا واندونيسيا.

وتقول إنها تلاحظ تزايدا في عدد اللاعبات في بث ألعاب الفيديو المباشر على الإنترنت. "في الوقت الذي تعمل فيه بعض الدوريات على تحقيق المساواة في أوساط المحترفين، لا يزال المجتمع يظن أن النساء والفتيات غير مهتمات بألعاب الفيديو. لذا فنحن لسنا الهدف الديمغرافي لصناعة ألعاب الفيديو".

كلاعبة محترفة، كانت تجني 2800 دولار أمريكي في الشهر، غالبا من طرف المموِّلين. وفي الأونة الأخيرة حصلت على وظيفة مع شركة Ubisoft لصناعة محتوى ألعاب الفيديو ومهمتها تصميم مضمون لجذب عدد أكبر من الفتيات.

أما اللاعبة فاليري أونغ، 19 عاما، فتعيش في سنغافورة وتلعب لفترة تتراوح ما بين 3-7 ساعات في اليوم، وذلك حسب ما إذا كانت أثناء دوام المدرسة أو فترة العطلة.

بدأت بلعب لعبة كول أوديوتي Call of Duty بعد أن ذهبت لتشجيع صديقتها في مسابقة وطنية في وقت سابق من هذا العام. "فتح ذلك الحدث عينيّ لأن الذكور كانوا في كل مكان في حين كانت صديقتي هي الفتاة الوحيدة في المنافسة".

"كان أمرا لطيفا وملهما أن أشاهدها تلعب وتهزم كثيرا من خصومها كما أنها أنقذت فريقها في أكثر من مباراة".

كما أن فاليري مُعجبة بفكرة أنها كلاعبة فيديو بإمكانها أن تلعب مع آخرين من كل أنحاء العالم. "ألعب مع آخرين عبر الإنترنت مما يزيد من المرح. نتبادل النكات مع بعض أثناء اللعب".

لكن للأسف هناك جانب مظلم في موضوع تزايد عدد اللاعبات الإناث وهو أن كثيرات منهن يتعرضن للتحرش عبر الإنترنت. تقول فاليري: "تعرضت للتحرش عبر الإنترنت. ما أن تصبحي شخصية معروفا للعامة ويبدأ الناس بملاحظتك، حتى يكرهك كثيرون ويعملون على اصطياد أخطائك. يمكن لأجواء لعب الفيديو أن تكون سامة للغاية".

وينصح الخبراء باستخدام اسم مستعار لا يتضمن الاسم الحقيقي أو أي معلومة حقيقية عند إنشاء الحساب.

فيسبوك:

غوغل تلاحظ إقبالا على أحدث نسخ أندرويد

تقول شركة غوغل إن وتيرة الإقبال على تحميل نظام التشغيل "أند رويد 10" فاقت مثيلتها في أي نسخة أخرى في تاريخها، حيث صار النظام محملا على 100 مليون جهاز في خمسة أشهر.

وبهذا، أصبح معدل بدء الاستخدام بواسطة مستخدمين جدد أسرع بنسبة 28 ٪ من النسخة السابقة من نظام التشغيل، بحسب الشركة.

وبعد مضي 300 يوم على طرحها، أصبح هناك 400 مليون شخص يستخدمون النسخة الأحدث من برنامج التشغيل هذا.

لكن معدل بدء الاستخدام لأند رويد 10 ما زال أقل بكثير من وتيرة تحميل نظام "آي أوإس" iOS الخاص بشركة أبل، حيث تبلغ نسبة تحميل أحدث نسخ البرنامج في أجهزة أيفون الحديثة 92 ٪.

وبحسب شركة آرتس تكنيكا، قالت غوغل إن 2.5 مليار جهاز في العالم كان يستخدم أند رويد العام الماضي، وبالتالي فإن استخدام 400 مليون جهاز لنظام التشغيل الأحدث يعني 16 في المائة فقط من السوق المحتملة.

لكن المقارنة المباشرة بين النظامين ليست بسيطة، حيث تقوم شركة أبل بصناعة الأجهزة الخاصة بها مع أنظمة تشغيلها، وتصدر التحديثات بنفسها، في حين أن أند رويد نظام مفتوح ومتاح للجميع وتستخدمه شركات كبرى عديدة تقوم بصناعة أجهزة متنوعة.

ويتطلب إصدار نسخة جديدة من النظام موافقة الشركات المستخدمة، وهو ما يتسبب في تأخير الإصدار.

ورفض بعض المستخدمين الالتزام باستخدام التحديثات في هواتفهم بعد إتاحتها.

وتسبب هذا بالإحباط لبعض المستخدمين الذين ينتظرون التحديثات والخصائص الجديدة، لأن بعض الأجهزة التي لا تستخدم التحديثات قد تتسبب في بقاء ثغرات أمنية في الأجهزة.

وتقول غوغل إنها أجرت تغييرات على طريقة تحديث نظام أند رويد بما يتيح تنزيل التحديثات بشكل أسرع بكثير.

وأحد الأمثلة على ذلك طرح نظام الاقتفاء الذي تستخدمه تطبيقات رصد المصابين بفيروس كورونا في بلدان مثل ألمانيا وأيرلندا.

وتتيح النسخة الجديدة من نظام أند رويد تحديث بعض أجزاء نظام التشغيل دون غيرها، من خلال متجر غوغل بلاي.

وفي نقاش بموقع ريديت، كتب أعضاء في فريق تطوير أند رويد أن أهم المشاكل التي يواجهونها مع مصنعي أجهزة الهواتف متعلقة بشكل أساسي بالتكاليف.

وأضافوا أن كون أند رويد "نظاما مفتوحا" يستخدمه أكثر من طرف، جعل مُصنّعي الهواتف يدخلون عليه تعديلات تتلاءم خواص هواتفهم، كالكاميرا مثلا.

وتهدف التغييرات التي يجريها فريق التطوير إلى إتاحة تحديثات أسرع لأجزاء في نظام التشغيل لا تتطلب موافقة كل شركة مُصنّعة على حدة.

المحكمة العليا تلغي قرارها ضد اتحادية كرة القدم الوطنية

أعلنت الاتحادية الوطنية لكرة القدم أنها توصلت الأسبوع الماضي إلى حكم المحكمة العليا القاضي بإلغاء قرارها السابق، الذي يقضي بإلزام الاتحادية دفع مبلغ 75 ألف يورو لصالح نادي الكونكورد، كعائدات لانتقال لاعبي النادي الحسن العيد وعالي اعبيد لنادي ليفانتي الإسباني.

وجاء قرار المحكمة الجديد، بعد طعن تقدمت به الاتحادية الوطنية لكرة القدم ضد القرار السابق.

وقالت المحكمة في منطوق الحكم الجديد الصادر يوم الثلاثاء 28 يوليو 2020، "قررت الغرفة المدنية والاجتماعية الأولى بالمحكمة العليا (غرفة المشورة) قبول الطعن شكلاً وأصلاً وإلغاء القرار المطعون فيه".

وتسجل الاتحادية ارتياحها الكامل لهذا الحكم الذي يعيد الأمور إلى نصابها، ويعيد الحق إلى أهله، كما يؤكد سلامة الإجراءات المدنية والمالية التي اتبعتها الاتحادية في هذه القضية.

رسميا.. كاسياس يعتزل اللعب نهائيا



أعلن الحارس الإسباني المخضرم إيكر كاسياس، أمس الثلاثاء، اعتزاله كرة القدم عن 39 عاما، بعد مسيرة زاخرة بالألقاب دامت أكثر من 20 عاما في الملاعب، أبرزها مع ريال مدريد والمنتخب الذي توج معه بطلا للعالم عام 2010.

وكتب كاسياس عبر بيان على حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: "اليوم هو في الوقت ذاته أحد أهم وأصعب الأيام في حياتي الرياضية، حان الوقت للقول إلى اللقاء".

وكان إعلان كاسياس عن اعتزاله متوقعا في الأونة الأخيرة، لا سيما بعد أن ابتعد عن المنافسات مع بورتو البرتغالي الذي انتقل إليه عام 2015، منذ تعرضه لأزمة قلبية مطلع مايو 2019.

وخاض كاسياس مسيرة أسطورية مع ريال مدريد (1999-2015) الذي نشأ في صفوفه، إذ يصفه الموقع الإلكتروني للنادي بـ"أفضل حارس مرمى في تاريخنا".

وقد خاض 725 مباراة، وهو الثاني تاريخيا خلف حامل الرقم القياسي راؤول غونزاليس مع 741 مباراة، وقد شهدت تتويجه بـ19 لقبا أبرزها 3 في دوري أبطال أوروبا و5 في الدوري الإسباني واثنان في كأس إسبانيا.

وانتقل الحارس الملقب بـ"القديس" في عام 2015 إلى بورتو البرتغالي، الذي أحرز معه لقب الدوري مرتين والكأس مرة واحدة.

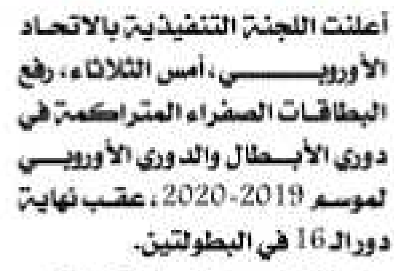
كما حمل شارة قيادة المنتخب الإسباني الذي خاض معه 167 مباراة دولية، وكان ضمن تشكيلة ذهبية أحرزت 3 ألقاب كبيرة متتالية هي كأس العالم 2010، وكأس أوروبا عامي 2008 و2012.

وحافظ كاسياس على وجوده في التشكيلة المثالية للاتحاد الدولي (أفضل 11 لاعبا بحسب فيفبرو) 5 سنوات متتالية بين 2008 و2012.

وأبدى رغبته في الترشح لرئاسة الاتحاد الإسباني للعبة في فبراير، قبل أن يتخلى عنها في يونيو الماضي، بسبب الوضع الذي ولده وباء فيروس كورونا المستجد في بلاده.

وأفادت تقارير صحفية محلية في يوليو الماضي، أن كاسياس سيعود إلى ريال مدريد ليشغل منصبا استشاريا لرئيس النادي فلورنتينو بيريز.

قرار حاسم قبل استكمال دوري الأبطال واليوروبا ليج



أعلنت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي، أمس الثلاثاء، رفع البطاقات الصفراء المتراكمة في دوري الأبطال والدوري الأوروبي لموسم 2019-2020، عقب نهاية دور الـ16 في البطولتين.

جاء ذلك بعد قرار إقامة دور الثمانية ونصف النهائي من مباراة واحدة لكل منهما، من أجل إنهاء البطولة في أسرع وقت ممكن، بسبب تفشي جائحة كورونا.

وأصدر اليويفا، بيانًا رسميًا جاء فيه "قررت اللجنة التنفيذية تقديم موعد البطاقات التي حصل عليها اللاعبون وأعضاء الأجهزة الفنية، مباشرة إلى ما بعد دور ثمن النهائي بدلًا من بعد دور الثمانية، أي مباراتين قبل النهائي، بهدف إيجاد نفس التوازن من جديد في المباريات المتبقية بعد رفع البطاقات الصفراء المتراكمة".

وأضاف "وبناء عليه، تنص اللوائح على أن جميع البطاقات الصفراء تنتهي بإتمام ثمن النهائي، ولن يتم ترحيلها إلى دور الثمانية".

تشلسي يعرض 9 لاعبين للبيع من بينهم "نجوم كبار"

بدأ تشلسي الإنجليزي استعداداته للموسم الجديد، بقرار جريء لطرح 9 من لاعبيه للبيع دفعة واحدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، وفقا لتقارير صحفية بريطانية.

وقالت صحيفة "تايمز" إن المدير الفني للفريق فرانك لامبارد قرر تنفيذ خطة فورية للإحلال والتجديد في صفوف "البلوز"، تقتضي الاستغناء عن 9 لاعبين من بينهم نجوم كبار.

وعلى رأس اللاعبين غير المرغوب بهم في خطة لامبارد، الحارس كيبا أريزابالاغا ولاعب الوسط نغولو كانتي، وماركوس ألونسو وميتشي باتشوايي وروس باركلي وكورت زوما وأندرياس كريستنسن وإيمرسون بالميري وتيمو باكايوكو.

وغاب التوفيق عن أريزابالاغا كثيرا خلال الموسم المنصرم مما جعله عرضة لانتقادات عدة، فيما لم يخض كانتي سوى 23 مباراة وعانى سلسلة من الإصابات المتتالية.

وفي السياق ذاته، ذكرت تقارير صحفية أن الجناح البرازيلي ويليان رفض تجديد عقده في "ستامفورد بريدج"، وسط ترجيحات بقرب رحيله عن تشلسي متجها إلى "الجار اللدود" أرسنال.

وكان النادي اللندني ضم بالفعل لاعب الوسط المغربي حكيم زياش قادما من أياكس أمستردام الهولندي، والمهاجم الألماني الواعد تيمو فيرنر لاعب لايبزيغ الألماني، ووفقا لـ"تايمز"، فإن لامبارد يأمل أيضا أن ينجح في استقطاب كاي هافيرتس لاعب وسط باير ليفركوزن الألماني، فضلا عن حارس مرمى ومدافع أيسر.

وفي أعقاب خسارة الفريق لقب كأس الاتحاد الإنجليزي أمام أرسنال، السبت، أبدى لامبارد انزعاجه من عدد الأخطاء الدفاعية التي يرتكبها لاعبوه، وقال إن عليه العمل لإصلاح ذلك ملمحا إلى أن النادي في حاجة إلى تغيير.

وأنهى الفريق موسم الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الرابع، ليؤمن لنفسه مقعدا في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.




ردم آوليك

يكتبه أحمدو ولد أبنو

ثلاث من روائع (أربان)

أنشدكم اليوم -إخوتي القراء الكرام- ثلاث (اطلع) للأديب الكبير أربان ولد أعمر ولد محم، الغني عن التعريف، فقد ذاعت شهرته، وشاع أدبه الجميل، وتناشده الناس، جيلا بعد جيل...

اخترت لكم من أدبه الراقي، ألوانا زاهية، يطرب لها المتلقي، ويتفاعل معها، خاصة أنها تناسب المقام، في فصل الخريف الذي نحن في أكنافه هذه الفترة!

وصلت (أربان) أخبار سارة، تثلج الصدر، بأن منطقة الشرق، جادها غيث هنيء مريء، أضفى على الأرض جمالا يعتادها فيه، فكساها بساط أخضر أنيق، وامتلأت غدرانها من ماء المزن يسح هنا وهناك، واخضر الغطاء النباتي بأكمله، وتناغمت الطبيعة، وغنت الطيور فوق الأغصان المياسة في كل اتجاه...

عمت الفرحة أرجاء الدنيا!

فكيف تلقى أديبنا رحمة الله عليه، هذه الأخبار، وكيف كانت ردود أفعاله؟!

قال على البديهة والسليقة طلعته المشهورة، التي استهلها بأسلوب خبري بديع!

مذكور الشرك الُو اخريفْ*
عاكبْ دهرْ ما فيه ريفْ!
إريف يحْث والسيفْ*
منْ سنينْ اترماتْ!
منْ طولْ الشدّه والزيفْ!
سدْرْ ماتْ! وتماتْ!
وَامورْ اهْلْ ماتْ كيفْ*
سدْرْ! والطلح افاتْ *
ماتْ..! ما نعرف كانْ وادْ*
بْكرفه تيدوماتْ*
ماتْ! والل يكانْ زادْ*
تيدوماتْ ما ماتْ!؟

أسئلة حيرى، خاطب بها (أربان) نفسه، مثيرة في خلده ما أثارت من تساؤلات أخرى قد لا تجد جوابا شافيا!

تخيلت أن هذا الرجل الحاذق الملهم، استأنس بعد ذلك، بما أوحته طلعته الثانية، التي يقول فيها:

كالحمد إلْ منزل لعلابْ*
دهرْ فاتْ! وْكفاتْ اسحابْ*
لخريف، وْطاف عاد اشهابْ*
لخريف وْحركتْ ياجورهْ!
وافرغْ باس الخيل وْلركابْ*
الْ منهم كانت معذورهْ*
واخلط برد الليل وْلمظلْ..*
وارياح الساحل مهرورهْ..!
واخلط زاد إكليو وْظلْ..*
الخيمه هي وْامورهْ!؟

ويقر (أربان) في رائعته الأخيرة، أن هناك بعض المنازل، التي عرفها عن قرب، ما زال يذكرها واحدا تلو الآخر، حتى إنه يذكر رماد النار، والحشيش الذي كان ينشر عليه الحصير!؟

متيقن عني يا المتينْ*
من دْغفكْ لكْراكلْ لتتينْ*
لعبيد الرحمن التنتينْ*
لْلجامْ الظهره لكصيرهْ*
مان لاه نكلع شبرينْ*
ماشفت اعليهم مْديرهْ!
نعرفها..والل مرجع بينْ*
لخيام افمنزل تذكيرهْ!
هذا بل ارماد النيرانْ!
دار امعان ول اعميرهْ!
وْهذا هو لحشيش الْ كانْ*
منشوره فوكْ لحصيرهْ!؟



تسخير أهدى وأنعم

من حيواناتنا الأليفة ذات الظلفرين الأبقار وهي كالإبل والأغنام مصدر للألبان واللحوم والجلود وشتى الخدمات.

أما الخيل والحمير وهي من أحادية الظفر، فتختلف عن الدواب الأنفة الذكر بكونها لا تجتر وبالكراهية التي تعفف عندنا ومثلنا من الشعوب عن استعمال لحم لها أو لبن.

ومن حيث أداء الخدمات من نقل بمختلف أنواعه وجر في الحقول وغير ذلك على سبيل المثال لا الحصر، يلعب هذا الثنائي (الخيل والحمير) دورا بارزا كبقية الدواب عندنا إن لم يكن أكثر منها مشاركة، مع العلم بأن خاصية البينة تشذ له من ذات الظلفرين بالبقر وحده تكيفا مع طبيعة المناطق الواطئة وما لها من انخفاض ونبات وطين ومياه سائلة وراكدة وحشرات...

والأبقار من وجهة نظر الأوائل ثروة راحة لا تكلف تنميتها أكثر من ركون بمناطق رعوية ذات ماء أو غير بعيدة منه والاحتفاظ بصغارها حيث تعود يوميا بصورة تلقائية ودون الحاجة لرعاة.

وتعزز طرح العامية هنا استحالة راحة من هذا النوع مع الإبل والغنم لأن الأولى (الإبل) حسب الفهم ذاته مقامها المرعى وأحن على ذريتها من أن تتركها والثانية (الغنم) ضعيفة وأكثر عرضة لإضلال الطريق وطارئ المناخ من رياح وأمطار وخطر افتراس الوحوش من أعتاها إلى الأدنى وهو الذئاب.

أما الخيل وكانت عند الأولين معنى وكبرياء، فقد صنفتها تلك الأيام إلى نوعين كلهما قوة، لكن الأول أضخم وأكبر أظافر وأقل سرعة ويعرف بـ"الخيل الحرة" والثاني أخف وزنا وأظافر، يسمى (اشريكي) وسرعته خارقة بحيث اعتبر كالبرق عند السلف أو كالهيليكوبتير في أيام الخلف.

وتبعا لذلك وما كان يحصل وقتها من استثناءات اقتضتها سياقات معينة ظروفا لا يمكن التعاطي معها إلا بالخيل، بلغ ثمن الحصان المتميز قوة وتدريبا عشرات الإبل أو الأبقار أو مئات الأغنام أو حدا معتبرا مما كان عملة نقدية معتمدة في تلك الأيام.

ومما يعزي عاميا للأوائل في معايشة وتقييم كل هذه الأنواع من المخلوقات، أن الخيل تتميز بالذكاء الحاد والحس المرهف وأن الإبل طبعها تحمل وصبر الشدة والتعلق بالحيز الترابي الذي اعتادته مراع مهما كان بعدها منه.

وتسجل هذه المذكرات الشعبية للبقر البلاهة والبراءة وللضأن الغياب وكل الهلع وللماعز السرعة والذل، لكنها تخص الحمار بالبلادة والغباء التام.

ويغض النظر عن السند الذي قامت عليه مذكرات كهذا الوهم والافتراض الأسطوري، من إطناب وإطراء لبعض هذه المخلوقات أكثر من غيره، خاصة ابن الأتان (الحمار)، فله علينا نكران خدمة يؤديها منذ الأزل إلى اليوم بلا كلل أو ملل، تماما وربما أكثر، كذرية الخيل والإبل والبقر والغنم، كل فيما هو أهلا له تأدية وتوظيفا.

وحتى لا يغيب أو ينسى الاعتراف بنعم من سخر هذه المخلوقات وصمتها، رغم الحنين والصياح والخوار والصهيل، واجبنا الشكر خالصا لمن أهدى وأتاح منها نعما لا تحصى أو تعد، متجددة مع الأيام والليالي نفعا عاما للجميع، سواء في الفيافي تحت الخيم أو في كل القرى وحول المدن من دون استثناء.